



جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



## صيغة الإيواء لدى الساكن و تنويع العروض السياحية في الجزائر.

مذكرة مكملة للحصول على درجة الماستر في العلوم السياسية  
تخصص: إدارة الأعمال السياحية

إشراف الأستاذ  
أ مزيان رياض .

إعداد الطلبة :  
- سفيان كحاحلية .  
- الحسين سعدوني.

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	08 ماي 1945	أستاذ محاضر - ب	د/ قسوم سليم
مشرفا	08 ماي 1945	أستاذ مساعد - أ	أ/ مزيان رياض
عضوا ممتحنا	08 ماي 1945	أستاذ مساعد - ب	د/ رؤوف هوشات

السنة الجامعية: 2022-2023



## الشكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" من اصطنع إليكم معروفاً، فجازوه فإن عجزتم عن  
مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن  
الشاكِر يحب الشاكِرِينَ"

نتقدم بجزيل الشكر للمولى عزوجل على توفيقه لنا  
بانجاز هذا العمل المتواضع  
فرح لبزوغ فجر جديد وحزن يشويه الفراق بعد التجمع  
لي الشرف أن أؤف تحيات العرفان والتقدير  
السيد الأستاذ مزيان، على توجيهاته وتقويماته العلمية  
نتوجه اليه بأسمى عبارات الشكر و التقدير لأنه كان  
لنا الأمل في لحظات اليأس و المشجع في لحظات  
التردد وشعلة النور في لحظات الحيرة والتوهان فله  
خالص الشكر والامتنان وأسمى عبارات التقدير معطرة  
يفوحه الفل و الريحان لأنه كان لنا سفينة بحثنا  
الربان أرساها ان شاء الله في موانئ النجاح والأمان  
الى كل من ساعدنا لانجاز هذا العمل وأكماله على  
أحسن وجه

كما أتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان الى كل من السيد مدير السياحة لولاية  
جيجل  
السيد: زوبير بوكعبش وكل الطاقم الإداري للمديرية الذين لم يبخلوا علينا  
بتزويدنا بالمعلومات والإرشادات والنصائح لإنجاز هذه الدراسة.

الحسين\*\* سفيان .

## الإهداء



أولاً الحمد لله الذي وضع اسمه على الجبال فارست و على النهار فاضاء و على الليل فأظلم و على  
السموات فارتفعت و نحمدك بعد علمك و على عفوك بعد قدرتك و لا ينقصك و لا يشغلك سائل و انت  
الواحد بلا عمد الدائم بلا أمد نشكره و نحمده عز وجل هو الذي وفقنا لانجاز هذا العمل وألهمنا  
القدرة و الصبر و وفر لنا الأسباب لإتمامه وثانيا للرسول الأمين الذي جاء نور العالمين الى سيدنا  
محمد بن عبدالله سيد المرسلين عليه الصلاة و السلام

إلى أبي وأمي  
إلى كل أفراد عائلتي  
وإلى كل الأصدقاء  
أهدي عملي هذا

\*\*\* الحسين \*\*\*





## الإهداء

الحمد لله الذي انار دربي بالايامن و جعل قلبي ملئيا بالحب والامان و جعل العالم مقصدي  
و حلما جميلا واقفا لمستته و عشته بعون الله حماني و جعل في مخلوقات مليئا بالفضيلة  
اهدي عملي هذا الى من سقيت من نبعها الحنان الى من علمتني ان الحياة جميلة اذ  
عشتها بطابع ملئ بالحب و الحياة ، الى من علمتني ان المرء موجود اذا وجد فيه حسن  
الخلق والطاعة و الجهد الى ممن اوصاني الله و الرسول بها الى من اقدسها اللال الربيع  
الدائم و الشمس المشرقة "امي الحبيبة "

من كان سببا في وجودي الى من رعاني و حماني و تعب من أجل راحتي الى من أمد يده  
الظاهرة ليساعدني و يساندني لأكبر و اتعلم الى مثلي الاعل في الحياة الى شق قلبي  
"ابي العزيز "

إلى كل أفراد عائلتي

وإلى كل الأصدقاء

أهدي عملي هذا

\*\*\* سفيان \*\*\*

## المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بتجربة نموذجية للسياحة الشعبية باسم "الإيواء لدى الساكن"، والتي تسمح بتجهيز مالكي البيوت في المناطق السياحية شققهم السكنية وتأجيرها وفق شروط محددة، بهدف تشجيع السياحة الشعبية وتعزيز استكشاف التراث الثقافي للمناطق التي تجعلها وجهة للزوار، خصوصاً تلك التي لا تضم منشآت فندقية، حيث شجعت السكان على تجهيز منزلهم لاستقبال السياح موسمياً او على مدار السنة.

لذا قد قمنا بدراسة ميدانية بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل والحضور عن كثب، حيث يواكب تحرك السلطات لوضع إطار قانوني للإقامات السياحية عبر تجربة "الإيواء لدى الساكن" ظاهرة استتجار أشخاص شققاً سكنية في مناطق سياحية وساحلية تعرف بطبيعتها الخلابة التي تستحق الزيارة، كما ستشجع التجربة المستثمرين على إنشاء فنادق في المناطق السياحية والداخلية ومختلف مناطق الصحراء، التي يصعب على الزوار المكوث فيها بسبب غياب المرافق.


كما تطرقنا في هذه الدراسة لطبيعة المنتج السياحي فيما يخص جانب العرض وكل ما يقدم للسائح من بضائع وخدمات بجميع أشكالها (النقل والإيواء والإسكان والطعام والترفيه، الجبال والغابات، البحيرات الطبيعية الشواطئ البحرية) فهي عرض سياحي إذ انه يمكن تهيئة كافة المستلزمات الضرورية لتمكين هذا النشاط من أداء فعاليته لكونه نشاط اقتصادي فان توفير هذه المستلزمات تتطلب القيام بالفاعليات الاستثمارية، حيث ينظر إلى العرض السياحي على انه مجرد خدمة فهو فرع من السلع والخدمات إضافة إلى التسهيلات الواجب توفرها في مناطق الجذب السياحي.

الكلمات المفتاحية : سياحة - الإيواء السياحي - المنتجات السياحية

**Abstract:**

This study aims to introduce a model experience of popular tourism under the name of "housing with the inhabitant", which allows homeowners in tourist areas to equip their residential apartments and rent them according to specific conditions, with the aim of encouraging popular tourism and enhancing the exploration of the cultural heritage of the areas that make it a destination for visitors, especially those that do not include hotel facilities, as it encourages residents to prepare their homes to receive tourists seasonally or throughout the year. Therefore, we have carried out a field study in the Directorate of Tourism and Handicrafts of Jijel Province and attended closely, as the authorities' move to establish a legal framework for tourist stays through the experience of "accommodation with the inhabitant" accompanies the phenomenon of people renting apartments in tourist and coastal areas known for their picturesque nature that deserve a visit, and will also encourage the experience of investors to establish hotels in the tourist and internal areas and various desert areas, where it is difficult for visitors to stay due to the lack of facilities. We also discussed in this study the nature of the tourism product with regard to the supply side and all that is provided to the tourist in terms of goods and services in all its forms (transportation, accommodation, housing, food, entertainment, mountains, forests, natural lakes, sea beaches) as it is a tourist offer, as all the necessary requirements can be prepared to enable this activity to perform its effectiveness because it is an economic activity, the provision of these necessities requires carrying out investment activities. The tourism offer is viewed as a mere service, as it is a branch of goods and services in addition to the facilities that must be available in tourist attractions.

**Mots cle :** Tourism - tourist accommodation - tourist resorts



# فهرس المحتويات



الفهرس	
شكو عرفان	
اهداء	
1	مقدمة.
2	تساؤلات الدراسة
2	فرضيات الجزئية
2	أهمية الدراسة
3	أدوات جمع البيانات:
4	أسباب إختيار الموضوع:
5	صعوبات البحث:
4	المنهج المعتمد:
<b>الفصل الأول: دراسة نظرية لقطاع السياحة</b>	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مدخل المفاهيمي لسياحة
8	المطلب الأول: مفهوم وخصائص السياحة
10	المطلب الثاني: أنواع السياحة
11	المطلب الثالث: أهمية السياحة
12	المبحث الثاني: ماهية الإيواء لدى الساكن
12	المطلب الأول: تعريف الإيواء والإقامة لدى الساكن
16	المطلب الثاني: شروط استغلال صيغة الإقامة لدى الساكن
20	المطلب الثالث: تقييم ظاهرة التأجير لدى القاطن
22	المبحث الثالث: ماهية العرض السياحي
22	المطلب الأول: مفهوم العرض السياحي وخصائصه
24	المطلب الثاني: محددات العرض السياحي
26	المطلب الثالث: مواصفات العرض السياحي
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة في ولاية جيجل</b>	
29	تمهيد

30	المبحث الأول: بطاقة فنية حول مديرية السياحة في ولاية جيجل
30	المطلب الأول: تعريف ونشأة المديرية
31	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة ومهامها
34	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
39	المبحث الثاني: تقييم الولاية سياحيا
39	المطلب الأول: نبذة عن ولاية جيجل
41	المطلب الثاني: أهم المقومات للجذب السياحي في ولاية جيجل
46	المطلب الثالث: واقع النشاط السياحي بالولاية
52	المبحث الثالث: أبعاد ظاهرة التأجير لدى القاطن وتنوع العروض السياحية في ولاية جيجل
52	المطلب الأول: ظاهرة كراء الشقق والمنازل كصيغة للإيواء السياحي إحصائيات الإيواء في ولاية جيجل لسنة 2022
54	المطلب الثاني: برنامج التنشيط والترقية السياحية خلال موسم 2023
58	المطلب الثالث: أهم الانشغالات والحلول المقترحة خلال موسم الاصطياف 2022
62	خلاصة الفصل
64	خاتمة
67	الملاحق
	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
25	يمثل مكونات العرض السياحي	1
47	يمثل إحصائيات مصالح الحماية المدنية:	2
47	يمثل الشاطئ الاصطياف موسم 2023.	3
48	التوافد على مختلف هياكل الإيواء:	4
49	إحصائيات التشغيل لدى المؤسسات الفندقية ووكالات السياحة والأسفار	5
49	إحصائيات التشغيل لدى المؤسسات الفندقية ووكالات السياحة والأسفار	6
49	التوافد على المتاحات والمواقع الثقافية والسياحية	7
50	إحصائيات مديرية النقل: المتعلقة بتدفق حركة المسافرين الى ولاية جيجل والتراخيص الممنوحة	8
53	إحصائيات التوافد بصيغة الإقامة لدى القاطن	9
54	برنامج التنشيط والترقية السياحية خلال موسم 2023:	10
57	يمثل برنامج التنشيط والترقية السياحية خلال الموسم 2023	11
60	يمثل استغلال الشواطئ خلال الموسم الاصطيافي لولاية جيجل 2023.	12
61	يمثل العروض و النشاطات السياحية	13



# مَقْدِمَةٌ

مقدمة:

لقد عرف الإنسان السياحة قديما، بإعتبارها ظاهرة طبيعية تفرض عليه الإنتقال من مكان لآخر لأسباب مختلفة، حيث تم تطور هذه الظاهرة مع تطور العصر.

تعتبر السياحة من بين القطاعات المهمة في إقتصاد أي دولة، حيث أصبحت من معايير تقدم العلاقات الدولية، ووسيلة حضارية لنقل وتبادل الثقافات بين مختلف شعوب العالم والربط بينهما، فمن خلالها تم فتح نافذة واسعة لمعرفة خبايا وحضارات وثقافات الشعوب والعادات التي تجعلها فريدة وتميزها عن باقي المجتمعات وتعطيها طابعا ثقافيا وتراثيا وتفتح المجال للمعارف وتجارب الشعوب.

يكتسي النشاط السياحي أهمية بالغة في التنمية المحلية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي من خلال خلق مناصب شغل والثروة والمساهمة في الاستقرار السكان في مناطقهم، واعتبار لكون هذا النشاط ينتمي إلى قطاع الخدمات، فانه يرتكز أساسا على مرافق الاستقبال السياحي وعلى العنصر البشري المؤهل، قصد تلبية الطلبات المتزايدة للسياح أثناء العطل وفترات الراحة.

وفي هذا الصدد، أولت السلطات العمومية أهمية بالغة لتطوير هذا القطاع من خلال وضع استراتيجية ترمي إلى استدراك العجز الكبير المسجل في طاقة الإيواء والعمل أيضا على تأهيل الهياكل الفندقية.

غير أن حاجة القطاع إلى هياكل للإيواء السياحي في المدى القصير، يتطلب استغلال كل أنماط الإيواء المتاحة التي من شأنها أن تفسح المجال للمواطنين المقبلين على قضاء العطل لاختيار الصيغة التي تتلاءم مع توجهاتهم وقدراتهم المادية.

حيث شهدت السنوات الأخيرة رواج ظاهرة جديدة تتمثل في استغلال المنازل من قبل أصحابها لإيواء السياح خلال موسم الاصطياف بالنسبة للمدن الساحلية، والعطل الموسمية بالنسبة لمناطق الجنوب والهضاب العليا، وأخذت هذه الظاهرة أو ما يصطلح على تسميتها " بالإقامة لدى الساكن" منحى تصاعدي مع مرور الوقت، نتيجة للنقص المسجل في مرافق الإيواء السياحي والحاجة إلى مداخل إضافية من طرف أصحاب المنازل.

إلا أن الجزائر بدورها معنية بهذا التغيير إذ يتعين عليها تحسين أداء العاملين الخواص والعموميين بتتويج العروض السياحية بغرض إكتساب فرص تجارية من الأسواق العالمية وزيادة الإيرادات الوطنية خارج قطاع المحروقات، خاصة بعد التوقيع على عقد الشراكة الأوربية والتحضير للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.

حيث أن العرض السياحي في أي دولة من الدول السياحية يمثل جزء مهما من تراث وحضارة وتاريخ هذه الدولة فهو يتكون من عناصر مختلفة ومتنوعة ومستقلة عن بعضها البعض حيث تعتبر الخدمات والتسهيلات السياحية عنصرا رئيسيا من هذه العناصر، لذلك تسعى كثير من الدول السياحية في العالم إلى رفع مستوى تلك الخدمات انطلاقا من دورها الكبير كعامل حاسم ومؤثر في زيادة الحركة السياحية إليها، لأنه على الرغم من توافر المقومات السياحية العديدة لا تستطيع أن تتقدم وتخطو خطوات طويلة نحو النجاح المتميز إلا بالتطوير المستمر للخدمات السياحية التي تقدمها الدولة.

وبالرغم من هذه الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من الدول العالم، إلا أننا نجد في الجزائر لم يرتقي بعد إلى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه، ومقارنتا مع الدول الأخرى المجاورة فهو جد محدود، حيث تمتلك الجزائر مخزون سياحي يمتد عبر ربوع الوطن مثل المعالم التاريخية المتنوعة والفنون والعادات والتقاليد المتنوعة، إلى غير ذلك من المناطق التي تحتاج فقط إلى العناية لتصبح بذلك الجزائر قطبا سياحيا عالميا.

وبناء على ما تقدم، فإن الإشكالية الرئيسية التي تعالجها هذه الدراسة تتمثل في:

الى أي مدى أثرت صيغة الإيواء لدى الساكن على حجم السياحة الشعبية للمجتمع الجزائري وكيف يمكن تنويع العروض السياحية لتلبية إحتياجات الزوار المحليين والدوليين؟

تساؤلات الدراسة: ويمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي شروط استغلال صيغة الإقامة لدى الساكن؟
2. ماهي أبرز العروض السياحية المتاحة في ولاي جيجل؟
3. هل هنالك إختلاف في العروض السياحية بين المناطق الجغرافية المختلفة في الجزائر؟
4. كيف يمكن تحسين صيغة الإيواء المتاحة للساكن في الجزائر؟
5. كيف يمكن تعزيز التنويع في العروض السياحي في الجزائر؟



فرضيات الدراسة: لمعالجة إشكالية الدراسة التي تم طرحها فقد اعتمدنا ببعض الفرضيات والتي هي عبارة عن تخمينات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، نذكرها على النحو التالي:

أثرت صيغة الإيواء لدى الساكن على حجم السياحة الشعبية للمجتمع الجزائري وكيف يمكن تنويع العروض السياحية لتلبية إحتياجات الزوار المحليين والدوليين

### فرضيات الجزئية

1. . تختلف صيغة الإيواء المتاحة للسكان في الجزائر وتشمل الفنادق، الشقق المفروشة، المنتجات، المخيمات.

2. . تؤثر عوامل مثل المواقع، السعر، الخدمات المقدمة على إختيار السكان لصيغة الإيواء المختلفة.

3. . تتنوع العروض السياحية في الجزائر وتشمل السياحة الفندقية، السياحة الطبيعية، السياحة الإستجمامية، والسياحة الرياضية.

4. . هنالك إختلاف بين العروض السياحية بين المناطق الساحلية والجبلية والصحراوية في الجزائر، وعوامل أخرى مثل التراث الثقافي والمرافق السياحية تؤثر في تنويع العروض السياحية في الجزائر.

5. . يمكن تحسين صيغة الإيواء المتاحة للسكان في الجزائر.

6. . يمكن تعزيز التنوع في العروض السياحي في الجزائر.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة لعدة أسباب:

1. . تعزيز السياحة: تساهم الدراسة في تعزيز قطاع السياحة في الجزائر عن طريق تحسين صيغ الإيواء المتاحة وتنويع العروض السياحية، وهذا يساهم في زيادة عدد السياح الوافدين إلى البلاد وتعزيز الاقتصاد المحلي.

2. . تحسين الخدمات: تساهم الدراسة تحسين جودة الخدمة المقدمة في صيغ الإيواء والعروض السياحية، مما يعزز رضا الزوار ويساهم في تحقيق تجربة سياحية مرضية ومميزة.

3. . تنويع العروض: تساعد الدراسة في تنويع العروض السياحية في الجزائر وهذا يشجع على تنويع وجهات السفر وتجربة أنشطة سياحية متنوعة، وبالتالي يتمكن الزوار إكتشاف مزيد من جوانب الجزائر الثقافية والطبيعية المتنوعة.

4. تعزيز التنمية المستدامة: يمكن للدراسة أن تساهم في تعزيز التنمية المستدامة في الجزائر من خلال تعزيز قطاع السياحة بطرق مستدامة بيئياً وإجتماعياً واقتصادياً، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تعزيز الممارسات البيئية في الصناعة السياحية وتعزيز التواصل مع المجتمعات المحلية.
5. بشكل عام: تهدف الدراسة إلى قطاع السياحة في الجزائر وزيادة جاذبيتها كوجهة سياحية، ومن خلال تحقيق ذلك، وتتميز الجهود السياحية في خدمة التنمية المحلية.

#### أدوات جمع البيانات:

**الملاحظة:** تعني بالملاحظة في معناها البسيط، المشاهدة أو الإنتباه إلى ظاهرة ما، أما الملاحظة العلمية فهي انتباه مقصود ومضبوط للظواهر أو الاحداث أو الامور بغية اكتشاف أساسها وقوانينها. والملاحظة في الأساس هي وسيلة من وسائل وأدوات التي يجمع بواسطتها معلومات عن الطبيعة البشرية وذلك بموضوعية وكما هي في الواقع.

**المقابلة الشخصية:** إذ تم الاعتماد على بعض المقابلات الشخصية مع بعض موظفي هذه المديرية للاستفسار على بعض التساؤلات حول موضوع دراستنا.

#### أسباب إختيار الموضوع:

من الطبيعي ان إختيار أي موضوع لا يكون من فراغ تتحكم فيه أسباب ودوافع لاختياره فعن الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع فيتباين الدافع بتباين الموضوع وتوفره الإمكانيات المادية، المعرفية، العملية، للبحث في هذا الموضوع:

#### الأسباب الذاتية:

1. الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع والالمام ببعض جوانبه.
2. معايشة الظاهرة والتعرف أكثر على الايواء السياحي والعروض السياحية.

#### الأسباب الموضوعية:

1. الوقوف على دلالات وابعاد الايواء والعرض السياحي.
2. التعرف على مفهوم وحيثيات الايواء والعرض السياحي.
3. الايواء السياحي يعكس ثقافة المجتمع.
4. محاولة دراسة موضوع اسال الكثير من الحبر.

### صعوبات البحث:

تم التعرض خلال دراستنا في هذا البحث الى بعض الصعوبات تمثلت في:  
. عدم وفرة بعض الإحصائيات الغير دقيقة للسنوات الأخيرة المتعلقة بالإقامة لدى الساكن لبعض البلديات التي تطرقنا لها في الدراسة.  
. افتقار المادة العلمية لموضوع البحث للدراسات والبحوث، بمعنى نقص المراجع في هذا الموضوع.

### المنهج المعتمد:

من المناهج التي اعتمدها والتي وجدنا أنها الأنسب في دراستنا المنهج الوصفي الإحصائي، وقد تم اعتماد هذا المنهج كونه منهجا متكاملًا في التحليل يركز على جمع معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة  
وأيضًا منهج "دراسة الحالة" بتركيز البحث على أهمية صيغة الإيواء لدى الساكن وتنوع العروض السياحية في ولاية جيجل، والتعرف على أبرز التحديات التي تعترضها.  
وقد تناولت هذه الدراسة فصلين هما:

تمثل دراستنا هذه في الفصل الأول: دراسة نظرية لقطاع السياحة

❖ المبحث الأول: مدخل المفاهيمي لسياحة

❖ المبحث الثاني: ماهية الإيواء لدى الساكن

❖ المبحث الثالث: ماهية العرض السياحي

تمثل دراستنا هذه في الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة في ولاية جيجل

❖ المبحث الأول: بطاقة فنية حول مديرية السياحة في ولاية جيجل

❖ المبحث الثاني: تقييم الولاية سياحيا.

❖ المبحث الثالث: أبعاد ظاهرة التأجير لدى القاطن وتنوع العروض السياحية في ولاية جيجل.

واخير خاتمة عامة حول موضوع الدراسة .

الفصل الأول

دراسة نظرية لقطاع السياحة

**تمهيد :**

تعد السياحة نشاطا سياحيا يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والاستكشاف والتعلم، وما ينجر عن ذلك من تهذيب للسلوك واكتساب المهارات والمعلومات، والإطلاع على المعارف بشتى أنواعها، واكتشاف المجاهيل في الطبيعة والحضارات المتعاقبة، إضافة إلى تعزيز فرص التفاهم والسالم بين الأشخاص.

كون السياحة نشاط صناعي و اقتصادي لابد من سوق تشمل جميع نشاطاتها و منتجاتها بحيث تمثل نقطة الالتقاء ما بين الأطراف المختلفة ، مما ساهم في تنوعها و تعدد عناصرها ، و الذي يشكل عاملا أساسيا لتحقيق التنمية السياحية.

**المبحث الأول: مدخل المفاهيمي لسياحة**

تعد السياحة نشاطا سياحيا يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والاستكشاف والتعلم، وما ينجر عن ذلك من تهذيب للسلوك واكتساب المهارات والمعلومات، والإطلاع على المعارف بثتى أنواعها، واكتشاف المجاهيل في الطبيعة والحضارات المتعاقبة، إضافة إلى تعزيز فرص التفاهم والسلم بين الأشخاص.

**المطلب الأول: مفهوم وخصائص السياحة****تعريف السياحة:**

السياحة لها تعريف متنوعة وذلك تبعا للتطورات التي شهدتها هذا المصطلح، وكذلك اختلاف وجهات النظر لكل باحث، فمنهم من يرى السياحة على نشاط اقتصادي واجتماعي، ومنهم من يرى بأنها أداة لربط العلاقات بين الدول والشعوب، وعلى أساس يتم تعريف السياحة بأنها:<sup>1</sup>

**أولاً: التعريف لغوي للسياحة**

. تنوعه التعاريف اللغوية بالنسبة لمصطلح السياحة:

**سياحة:** ساح يسيح، طواف في البلاد تنزها وتفرجا واستجماما سيجا سيجانا وسياحة وسيوحا: ذهب في الأرض للعبادة والترهب، جال في البلاد للتنزه او التفرج او غير ذلك، فهو سائح سياح وسائحون والعمه تقول سواح.

**سياحة:** هي التنقل من بلد الى أخرى للتنزه والاستطلاع ، السيح والسياحة والسيوح والسيحان: الذهاب الى الأرض.<sup>2</sup>

يعرف "شراينيهوفن" السياحة: على انها التفاعلات أي الأنشطة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار الى إقليم او دولة بعيدا عن موطنهم الاصلية والتي توفر الخدمات التي يحتاجونها وتشبع حاجياتهم المختلفة على فترة اقامتهم.

<sup>1</sup> قاندي هاجر، الحق في السياحة، مذكرة ماستر ميدان الحقوق والعلوم السياسية فرع الحقوق تخصص قانون أعمال، جامعة

محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق سنة 2014-2020 ص 19

<sup>2</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والاداب والعلوم، الطبعة الجديدة، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، الصفحة 366



اما تعريف: المنظمة الدولية والعالمية منها:

تعرف منظمة السياحة العالمية W.T. O: وتعرف السياحة على انها أنشطة المسافر الى مكان خارج بيئته لفترة معينة من الوقت تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة او لأغراض أخرى.

أما تعريف: الاكاديمية الدولية للسياحة A.L. T: على انها عبارة عن لفظ ينصرف الى اسفار المتعة فهي مجموعة من الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الاسفار.

- **فالسائح:** حسب قاموس "أكسفورد" هو الشخص الذي يقوم برحلة او برحلات بغرض الترويج والتثقيف من اجل الاهتمامات لخاصة، او لكون منطقة الاستقبال منفصلة لديه، وغرفة الأمم المتحدة. السياح بأنهم زوار مؤقتون يكون 24 ساعة على الأقل بغرض قضاء وقت الفراغ في الترويج او الزيارة الاسرة او المهام والقابلات.<sup>1</sup>

### خصائص وسمات السياحة:

يتصف قطاع السياحة عالميا بالخصائص التالية:

. ركيزة أساسية وأداة مهمة لتحقيق اهداف التنمية الشاملة، وأسرع القطاعات نمو 1% معدل نمو سنوي، ويساهم بنحو 11% من اجمالي الناتج المحلي، ويوظف(1%) من اجمالي القوى العاملة، ويمثل (13%) من اجمالي الصادرات، ويستحوذ على (9%) من اجمالي الاستثمارات.  
. صناعة مستديمة ومنتجة وفعالة.

. فان تأثير كبير ومضاعف على جميع جوانب الاقتصاد الوطني، ويشترك في جني ثمارها فطاعات متعددة، مما يجعل نجاح جهود التنمية السياحية مسؤولية مشتركة الأطراف عديدة الجوانب، تنتشر مكوناتها، وتتوزع مسؤوليتها ومقومات نجاحها بين عدد كبير من أجهزة الدولة العامة والخاصة.

<sup>1</sup> سمايلي نوفل، بوطرة فضيلة (2020) الاستراتيجية السياحية في تونس القائمة على تطوير السياحة العلاجية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة 2013-2018، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلة 8، العدد 13 جامعة سكيكدة، الجزائر

. ذات اثار مباشرة على الهيكل الاقتصادي والتكوين الاجتماعي والبيئي حيث تتأثر بالمجتمع ومؤسساته، وتؤثر عليه في علاقات تبادلية إيجابية تتحقق من خلال السياسات العامة والأنظمة واللوائح والإجراءات التنفيذية المناسبة، وتبين ثقافة تعاونية تتمحور حول الشراكة لتحقيق الأهداف المشتركة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع السياحة

وفقا لتصنيف منظمة السياحة العالمية هناك 10 أنواع مختلفة من السياحة:

1/ **السياحة العلاجية:** وهي السفر بهدف العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية وفي مختلف بقاع العالم

2/ **السياحة البيئية:** وهي السفر بهدف زيارة المحميات الطبيعية في افريقيا، وهي سياحة تزدهم بشكل ملموس في السنوات مع تعرض هذه المحيطات لخطر الانقراض.

3/ **السياحة البحرية:** وهي منتشرة بشكل كبير في البلدان العربية في اكادير، شرم الشيخ، اللاذقية، العقبة والإسكندرية، وتعتمد على التجول في البحار والمحيطات واستخدام اليخوت الفاخرة والسفن كوسائل للإقامة اثناء السفر.

4/ **سياحة المؤتمرات:** هي الأنشطة السياحية المصاحبة لحضور المؤتمرات العالمية، وغالبا تستضيفها العواصم المختلفة حول العالم وتكون دورية ومرتبطة بأوقات هذه الاحداث والمؤتمرات.

5/ **سياحة التسوق:** هي السفر من اجل التسويق من الدول التي تتميز بوفرة مجمعات الشراء وجودة الاسفار.

6/ **السياحة الرياضية:** وتنقسم الى قسمين: القسم الأول السفر لحضور احداث رياضية شهيرة. والقسم الثاني لممارسة رياضة يعينها في دولة محددة.

7/ **السياحة الترفيهية:** وهي السفر الى الأماكن السياحية المعروفة على مستوى العالم، وهو نوع السياحة الأكثر شهرة وانتشار في العالم.

<sup>1</sup> جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة. الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة (1)

8/ **سياحة دينية:** وهي السفر بهدف زيارة الأماكن المقدسة بالنسبة للأديان مثل مكة والمدينة ولقدس بالنسبة للمسلمين، والقدس وبيت لحم والفاتيكان والاديرة المختلفة بالنسبة للمسيحيين ومنهما المعتزلات الدينية في الجبال بالنسبة للهندوس والبوذيين.

9/ **سياحة الشواطئ:** وتنتشر هذه السياحة في البلدان التي تطل على البحر وتحتوي على مناطق ساحلية جذابة، مثل دول حوض البحر المتوسط، ودول بحر الكاريبي، وجنوب الخليج العربي، ودول البحر الأحمر، إضافة الى زوار البحر الميت بفلسطين والأردن وبعض الجزر الذات في الصين كجزر المالديف.

10/ **سياحة التأمل:** نشاط يهتم بالراحة والاطمئنان وزيارة الأماكن الهادئة، والابتعاد عن الزحام والضوضاء، والتأمل في الطبيعة بفرض جعل الجسد يرتاح ويجعل الذهن و العقل يكون صافي<sup>1</sup>

تتعدد أنواع السياحة في الجزائر بين الساحلية والداخلية، الجبلية والصحراوية، بأنواعها، لما تحوز عليه من مقومات على كامل ترابها الوطني، والتي وان حسن استغلالها تجعل منها وجهة سياحية بامتياز.

### المطلب الثالث: أهمية السياحة

تعتبر السياحة من اهم مصادر الدخل لدى الدول المختلفة لذا تسعى الدول الى تنمية السياحة داخلها بمختلف أنواعها لجذب المزيد من السياح، وتتنوع أهميتها وتعم فوائدها على الدولة وعلى اهل البلاد وعلى السائحين ونذكر أهميتها فيما يلي:

- دخول الملة الصعبة الى البلاد والتي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني وسد ميزان المدفوعات.
- زيادة فرص العمل لدى الشباب وكل الفئات فحيثما يحل السائح باي مكان فهو يحتاج الى المزيد من الخدمات والتي من شأنها توفير فرص العمل المختلفة.
- تعتبر وسيلة لتبادل الثقافي بين الشعوب، وعملية توجيه فكري يتأثر فيها السائح بالطابع الثقافي للدولة التي يسافر اليها ويتعرف أكثر سكان البلد الاصلية على ثقافة الشعوب الأخرى.

<sup>1</sup> شارل، أنواع السياحة في العالم / <http://niner ynine.com/>

- ترفيه والاستمتاع فتعد السياحة وسيلة للحصول على الراحة الجسمية والجسدية عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة التي تدخل السرور الى النفس.
- للسياحة أهمية كبرى بتمية المناطق السياحية والعمرانية بالبلاد فالوصول على اكبر عائد من السياحة تقوم الدول بعمليات النظافة و التركيز على المعالم المختلفة و الاهتمام بانشاء العديد من الفنادق والمنتجعات و تنويع الخدمات بما يعود بالفائدة على الدولة.
- دعم بيئة التنمية للبلاد عن طريق بناء وتشبيد طرق جديدة لتسهيل عمليات الانتقال، وبناء المطارات وتحسين الخدمات بها.
- تعتبر حضارية تعكس الوجه الحضاري لشعبه، وتبين الكثير من عاداته وتقاليده وقيمها الحضارية والتي تنتقل انطباعا عن مدى رفق اهل البلاد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> امال احمد، بحث حول السياحة، وتعريفها واهميتها واشكالها وانواعها، مقال، فبراير، 2019 - 25 ماي 2023

### المبحث الثاني: ما هية الإيواء لدى الساكن

شهدت السنوات الأخيرة رواج ظاهرة جديدة تتمثل في استغلال المنازل من قبل أصحابها لإيواء السياح خلال موسم الاصطياف بالنسبة للمدن الساحلية، والعطل الموسمية بالنسبة لمناطق الجنوب والهضاب العليا، وأخذت هذه الظاهرة أو ما يصطلح على تسميتها " بالإقامة لدى الساكن" منحى تصاعدي مع مرور الوقت، نتيجة للنقص المسجل في مرافق الإيواء السياحي والحاجة إلى مداخل إضافية من طرف أصحاب المنازل.

وبالتالي، أصبح من الضروري تصور صيغة لضبط هذا النشاط الذي من شأنه، من جهة، ومعرفة أفضل لتكوينه وشروط ممارسته، وضمان سلامة السياح والسكان المؤجرين وحقوقهم، من جهة أخرى.

#### المطلب الأول: تعريف الإيواء وأنواعه

هو عبارة عن مصطلح يعبر عن الإقامة الدائمة، وحسن الاستقبال، وكذلك حسن الرعاية والاستقرار الاجتماعي والنفسي، وطلب الأمن والسند والراحة، أو بمعنى آخر ضم الإنسان غيره، واللجوء إلى مكان آمن يرجع إليه في أي وقت، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: "أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون".

#### تعريف الإيواء لغة:

كلمة الإيواء مشتقة من مصدر أوى، وكلمة الإيواء وأوي لهم نفس المعنى، وتُعبّر عن ضم الإنسان غيره الي نفس، مثل قول الله تعالى: (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ).

أو بمعنى آخر الإقامة في مكان آمن، وقد قال الله تعالى: (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ)، أي الانضمام واللجوء إليه، وقد يأتي بمعنى العودة، مثل قول: أوى إلى الله أي رجع الي الله، أو أوى إلى الفراش، أي رجع وانضم إليه.

**تعريف الإيواء في الاصطلاح:** يستخدم الفقهاء الإيواء بنفس المعنى اللغوي، وقد استعمل الفقهاء كلمة الإيواء بمعانيها المختلفة في أبواب متفرقة من الفقه، مثل إيواء اليتيم، إيواء الضيف، إيواء المشرّد، إيواء اللقطة، إيواء الفار من الظالم، إيواء الجاني والجاسوس.<sup>1</sup>

## أنواع مؤسسة الإيواء السياحي

تعريف مؤسسة لإيواء السياحي: هي كل مؤسسة ذات طابع تجاري تستقبل زبناء عابرين أو مقيمين وتقدم لهم خدمة الإيواء ومجموع خدمات المطعم أو بعضها. يمكن أن تتوفر مؤسسة الإيواء السياحي على تجهيزات ومعدات تسمح لها بأن تقدم للزبائن، بالإضافة إلى الإيواء، خدمات أخرى تتعلق بالاستحمام من أجل العلاج أو الراحة أو الرياضة أو عقد المؤتمرات

تضم مؤسسات الإيواء السياحي أنواع المؤسسات التي تنطبق عليها التعاريف التالية:

- 1/ **الفندق:** مؤسسة تحدد طاقتها الإيوائية الدنيا بنص تنظيمي، تعرض للإيجار إيواء مجهزا ومفروشا في شكل غرف أو أجنحة أو شاليهات أو فيالة وتقدم بعض أصناف الفنادق كذلك خدمات تتعلق بالمطعم.
- 2/ **النادي الفندقي:** مؤسسة للإيواء والترفيه تقدم داخل وحدات سكنية منفصلة أو مجمعة، خدمة شاملة متلائمة مع هذا النوع من الإيواء تضمن الإيواء وخدمات المطعم والترفيه.
- 3/ **الإقامة السياحية:** مؤسسة للإيواء ذات طابع سياحي تعرض للإيجار وحدات سكنية مؤثثة ومجهزة بمطبخ.

. يمكن تصميم الإقامة السياحية في شكل وحدات سكنية منفصلة أو مجمعة.

<sup>1</sup> - هبة نواره، تعريف الإيواء لغة واصطلاح، المرسل، تم الاطلاع عليه ب تاريخ 2023/03/01 على الساعة 23:00

<https://www.almrsl.com/post/995139>



. تدخل الاقامات العقارية لإنعاش السياحي الخاضعة للقانون رقم 07.01 القاضي بسن إجراءات خاصة. .

تتعلق بالإقامات العقارية لإنعاش السياحي في حكم الاقامات السياحية فيما يتعلق بتصنيفها.

4/ **دار الضيافة:** مؤسسة تجارية مبنية في شكل فيال أو منزل يعين الحدان الأدنى والاقصى لطاقتها

الايوائية من الغرف بنص تنظيمي تعرض للإيجار غرفا أو أجنحة مجهزة أو هما معا وتقدم بصورة ثانوية

خدمتي المطعم والتنشيط مع مراعاة القوانين المؤطرة واحترام النظام العام.

5/ **الرياض:** منزل يمتاز بمعمار وتزيين ذي طابع مغربي تقليدي يعرض خدمة الايواء وبصورة ثانوية

خدمتي المطعم والتنشيط مع مراعاة القوانين المؤطرة واحترام النظام العام.

6/ **القصة:** مؤسسة لإيواء مصممة في شكل محصن ومندمج في محيطه يتميز بمعمار تاريخي وباستعمال

المواد المعتمدة في بنائه وترميمه.

7/ **الملجأ:** مؤسسة ذات طاقة إيوائية صغيرة تحدد بنص تنظيمي، تقع في منطقة قروية وتحترم الطابع

المعماري لهذه المنطقة.

8/ **النزل:** مؤسسة تقدم خدمات الايواء السياحي وبصورة ثانوية خدمات تتعلق بالمطعم. يمكن أن يكتسي

استغلال النزل طابعا عائليا يتسم بالاستمرارية.

9/ **المخيم:** مؤسسة تقع بأرض محروسة ومجهزة ومحاطة بسياج، تعرض لإيجار أمكنة مخصصة للخيام أو

المقطورات أو عربات التخميم أو مساكن متنقلة للترفيه، كما يمكن أن تعرض للإيجار مساكن خفيفة ال

يتجاوز عددها نسبة من الطاقة الاجمالية للمخيم كما هو محدد بنص تنظيمي..

يراد بمساكن خفيفة مساكن قابلة للتفكيك أو للنقل مخصصة لإقامة مؤقتة بهدف الترفيه.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : شروط استغلال صيغة الإقامة لدى الساكن

تعتبر صيغة "الإقامة لدى الساكن"، الطريقة التي بموجبها يضع صاحب مسكن تحت تصرف شخص

أو عدة أشخاص، بمقابل مالي وبصفة مؤقتة، كل أو جزء من ملكياته مرفقة بتقديم خدمات.

1. يمكن أن يكون المسكن موضوع الإيواء للسياح منزل فردي أو شقة في مبنى سكني جماعي. ويستثنى من ذلك السقيفة والمأرب والمساكن غير المنتهية الإنجاز.

2. كما يحق للمالك تأجير كل أو جزء من ملكياته لنفس الشخص (يمكن لنفس العائلة) أو للعديد من السياح

بصفة فردية، في حالة غرف الضيوف على ألا يتجاوز العدد الإجمالي للمستأجرين 15 فرد وعدد الغرف 5

3. إن الطبيعة المؤقتة للتأجير تعد ضرورية: حيث يجب أن تتوافق مدة الإيجار مع فترة إقامة السائح، دون أن تتخذ كإقامة دائمة.

4. يجوز للمالك تأجير جزء من منزله أو مجمله في حالة عدم شغله للمنزل خلال فترة الإيجار، على أن يكون المنزل المعني بمثابة إقامته المعتادة وليس ملكية مخصصة للإيجار.

5. يجب أن تقتزن "الإقامة لدى الساكن" بحد أدنى من الخدمات المضمونة من طرف المالك، تحدد طبيعتها بالاتفاق بين الطرفين، على أنه يشترط الاستقبال الشخصي من طرف المالك.

6. يقصد بـ "الأثاث" الحد الأدنى من التجهيزات التي تسمح للمستأجر الإقامة المريحة خلال فترة تواجده

(الاسرة وأفرشة المنزل... الخ). كذلك، يجب أن تستوفي الغرف الموضوعه تحت تصرف المستأجرين

<sup>1</sup>ظهير شريف رقم 1.15.108 صادر في 18 من شوال 1436 (4) أغسطس (2015) بتنفيذ القانون رقم 80.14 المتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى .

الشروط الصحية (تواجد الحمام ودورة المياه). أما باقي التجهيزات، فيمكن أن تكون موضوع اتفاق بين المالك والمستأجر.<sup>1</sup>

7. ضرورة مطابقة المسكن المخصص للإيجار لقواعد النظافة والأمن والنقاوة.

وفي إطار التشريع والتنظيم الساري المفعول، تتخذ التدابير اللازمة من أجل الحرص على ما يلي:

أ/- استيفاء الشروط المذكورة أعلاه من طرف الأشخاص الذين يقومون بتأجير مساكنهم حسب الصيغة المذكور.

ب/- قيام مالك المسكن بالتصريح بالإيواء لدى المصالح المختصة للبلدية مقر تواجد المسكن، مقابل وصل إيداع يبين التصريح هوية المصريح، تحديد مكان إقامة الساكن، عدد الغرف المؤجرة، العدد الأقصى للأشخاص المحتمل استقبالهم ومدة أو مدد الإيجار المتوقع.

ج/- قيام مالك المسكن الذي اختار الصيغة من ابرام عقد تامين ضد مخاطر الحريق والسرقه والمسؤولية المدنية.

د/- ولضمان مطابقة المساكن موضوع الايواء السياحي للشروط المحددة أعلاه، تنشأ خلية على مستوى الولاية تضم ممثلين عن مديريات السياحة، الصحة الحماية المدنية ومصالح الامن المختصة إقليميا وممثل عن البلدية المعنية، تكلف بمعاينة الساكن التي أودع أصحابها التصريحات بالإيواء على مستوى بلدية مقر الإقامة.

<sup>1</sup> - منشور وزاري مشترك، صيغة الإقامة لدى الساكن، اطلع عليه بتاريخ 20/03/2023، على الساعة 23:00

:[https://www.dta-relizane.dz/2020/02/blog-post\\_5.html](https://www.dta-relizane.dz/2020/02/blog-post_5.html)

وفي حالة مطابقة المسكن للشروط المحددة، تقوم مصالح البلدية المعنية في مدة أقصاها عشرين (20) يوما ابتداء من تاريخ اجراء المعاينة من تسليم موافقة كتابية لصاحب التصريح هـ/- علاوة على ذلك يتعين على مالك المسكن الذي اختار هذه الصيغة بالتصريح بالإيواء السياح من جنسية اجنبية للمصالح الأمنية المختصة وفقا لأحكام المادة 29 من القانون رقم 08-11 المؤرخ في 25 جوان 2008 المتعلق بشروط دخول الأجانب الى الجزائر وإقامتهم بها وتثقلهم فيها.

وفي حالة الاخلال بهذا الاجراء يعاقب كل شخص أغفل القيام بهذا التصريح بغرامة مالية من 5000 الى 20000 دج، طبقا لأحكام المادة 38 من القانون المذكور أعلاه. و/- قيام مصالح البلدية المعنية بالتنسيق مع المديرية الولائية المكلفة بالسياحة بإعداد وضبط الاحصائيات المرتبطة بممارسة هذا النشاط.<sup>1</sup>

#### الفرع الأول: شروط المنزل أو المسكن محل الإيجار

يمكن أن يكون المسكن موضوع الإيواء للسياح منزل فردي أو شقة في مبنى سكن جماعي، ويستثنى من ذلك السقيفة والمراب والمساكن غير منتهية الإنجاز. . كما يحق للمالك تأجير جزء من ملكياته لنفس الشخص (يمكن لنفس العائلة أو للعديد من السياح بصفة فردية في حالة غرف الضيوف على ألا يتجاوز العدد الاجمالي للمستأجرين 15 فردا وعدد الغرف خمسة 05.

. إن الطبيعة المؤقتة للتأجير تعد ضرورية حيث يجب أن تتوافق مدة الايجار مع فترة اقامة السائح، دون أن تتخذ كإقامة دائمة.

<sup>1</sup>- نفس المرجع السابق

- . يجوز للمالك تأجير جزء من منزله أو مجمله في حالة عدم شغله للمنزل خلال فترة الايجار، على أن يكون المنزل المعني بمثابة إقامة المعتادة وليس ملكية مخصصة للإيجار.
- . يجب أن يقترن الإقامة لدى الساكن " بحد أدنى من الخدمات المضمونة من طرف المالك، وتحدد طبيعتها بالاتفاق بين الطرفين على أنه يشترط الاستقبال الشخصي من طرف المالك.
- . لا بد أن يتوفر في السكن الحد الأدنى من التجهيزات التي تسمح للمستأجر بإقامة مريحة ويجب أن تكون لغرفة مزودة بالتجهيزات الصحية ومطابقته لقواعد النظافة والصحة.

#### الفرع الثاني: الإجراءات المتبعة من طرف المؤجر

- . قيام مالك المسكن بالتصريح بالإيواء لدى المصالح المختصة للبلدية مقر تواجد المسكن مقابل وصل إيداع يوضح في التصريح ما يلي:
- هوية المصرح وتحديد مكان إقامة السكن.
- . عدد الغرف المؤجرة والعدد الأقصى للأشخاص المحتمل استقبالهم ومدة الإيجار المتوقعة، يرفق هذا التصريح بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها لعقد ملكية المسكن موضوع الإيواء السياحي.
- . في حالة سياح من جنسية أجنبية على صاحب المسكن ابلاغ المصالح الأمنية المختصة وفقا للأحكام المادة 29 من القانون رقم 08 - 11 المؤرخ في 25 جوان 2008 المتعلق بشروط دخول الأجانب إلى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم فيها.
- . وأي تغيير يطرأ على عناصر المعلومات الواردة في التصريح يكون موضوع تصريح جديد أمام مصالح البلدية.

### الفرع الثالث: الإجراءات المتخذة من طرف البلدية

تقوم مصالح البلدية المعنية بالتنسيق مع المديرية السياحة انشاء خلية المراقبة عملها يتمثل في ضمان مطابقة المساكن موضوع الإيواء السياحي للشروط المذكورة آنفا تكون خلية على مستوى الولاية تضم ممثلين عن مديريات التالية:

. مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

. مديرية الحماية المدنية.

. مديرية الصحة.

. مصالح الأمن المختصة إقليميا.

. ممثل عن البلديات المعنية.

### المطلب الثالث: تقييم ظاهرة التآجير لدى القاطن

إن هذه الظاهرة أخذت منحى تصاعدي وانتشار كبيرا والطلب عليها أضحى متزايدا من سنة لأخرى وهي في تطور مستمر لكن تحمل في طياتها أبعاد إيجابية وأخرى سلبية أو لنقل نقاط قوة ونقاط ضعف:

#### الأبعاد الإيجابية:

- تغطية العجز المسجل لطاقة الإيواء السياحي على المدى القصير.
  - نمط جديد متاح لفسح المجال للمصطافين لقضاء عطلة بأقل التكاليف.
  - صيغة جديدة للإيواء السياحي يمكن تأطيرها لتتصيب السياحة في الولاية.
  - تحسين الظروف المعيشية لأصحاب المنازل لأنها تمثل دخل إضافي لهم.
- لكن غياب أحيان التحكم والتأطير ينتج عنه أبعاد سلبية.

الأبعاد السلبية:

. معظم طالبي هذه الصيغة لا يستجيبون لقواعد الصحة والأمن والسلامة التي تسلم من طرف الحماية المدنية، ولا يملكون الوثائق اللازمة والمنصوص عليها في المرسوم المشترك ومن أهم هذه الوثائق شهادة المطابقة الخاصة بالبنية.

. التهرب من الضوابط القانونية (ثقافة المواطن عدم الاستجابة للالتزامات القانونية).

. البيروقراطية فيه كبيرة لا يعلمون بهذه الصيغة والتهرب من المراقبة ضنا منه أن كل شيء قانوني يلزمه وهو في غنا عنه.

- تعرض سلامة وأمن السائح والقاطن مع خطر سرقة أو التعدي

- عدم إمكانية معرفة عدد السياح المترددين على الشقق وبالتالي يصعب تقدير عدد السياح الوافدين إلى الولاية.

ومن ثمة وفي هذا الصدد صدر المنشور الوزاري المشترك بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية ووزارة الداخلية رقم 2012/01 المؤرخ في 16 جوان 2016 مفاده تطوير صيغته قانونية لضبط مضاربة هذا النشاط.

إن ظاهرة الإقامة عند القاطن لها دور هام في تنمية السياحة بالولاية، لأنها تغطي العجز المسجل في هياكل الايواء على المدى القصير، و يمكن الاستفادة منها باعتبارها صيغة جديدة لهياكل الاستقبال و الأيواء السياحي، باحتوائها و وضعها في إطارها القانوني المناسب و تطويرها من خلال استغلال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الالكتروني، بخلق موقع الالكتروني رسمي خاص بعملية الترويج لعروض ايجار الشقق المنازل، كما يمكن اشراك وكالات السياحة في هذا الاطار، وذلك لخلق ديناميكية للنشاط السياحي وتنميته في الولاية، باستقطاب السياح لأنهم سيجدون صيغة جديدة شرعية تلبى رغباتهم، مع العلم أن هذا الشكل من الايواء السياحي منتشر ومتطور جدا في عدة بلدان عربية وأوروبية مثل الرياض المغربي، في تونس و اسبانيا.

المبحث الثالث: ماهية العرض السياحي

يمثل العرض السياحي عناصر الجذب في أي دولة، ويختلف عن العرض السلعي في كون مصدره السوق السياحي الداخلي أي الدولة المستقبلة للرحلة السياحية، ويعتبر العرض السياحي عموماً كمية السلع و الخدمات، أو حتى المقومات الطبيعية التي تتعلق بالمناخ، و هو يتميز بخصائص و وسائل لتنشيطه.

#### المطلب الأول: مفهوم العرض السياحي وخصائصه

يبدأ طلب السياح على العرض السياحي إعتباراً من لحظة إنطلاق السياح المؤقت من موقع أقامتهم الدائمين إلى أماكن القصد السياحي، والإقامة المؤقتة في المواقع السياحية والرجوع حتى لحظة وصول السياح إلى أماكنهم الدائمين.

ويمكن تعريف العرض السياحي (tourism supply): هو مجموعة من المنتجات السياحية التي تقدمها دولة.

ما سواء من خلال أجهزتها الرسمية أو المنظمات السياحية الخاصة بها للسائحين سواء الوطنيين أو الأجانب خلال فترة زمنية بمقابل مادي معين.

أو يقصد به: " كل ما تملكه الدولة من مغريات و وسائل جذب، مرافق، خدمات سياحية بهدف تنمية الحركة السياحية الوافدة إليها من مختلف دول العالم.<sup>1</sup>"

كما يمكن أن نعرف العرض السياحي تعريفاً شاملاً وجامعاً من منطلق أهميته للدولة السياحية بأنه يُمثل كل ما تملكه وتعرضه الدولة من مغريات ووسائل جذب ومرافق وخدمات سياحية بهدف تنمية الحركة السياحية الوافدة إليها من مختلف دول العالم

<sup>1</sup> محاضرة في العرض السياحي وعناصره/ الأستاذة إلهام بشير لأول فندق . كلية العلوم السياحية . الجامعة المسنصرية المصدر الأساسي: الدباغ وتسيير الاقتصاد السياحي (النظرية الجزئية) . دار الكتاب . المنتدى بغداد 2014.



### خصائص العرض السياحي:

ينفرد العرض السياحي بخصائص فريدة منها:

- 1- "عدم القابلية للتخزين: أي أن على السائح الانتقال إلى مكان تواجد المنتج السياحي.
- 2- امكانية الاحلال: و تعني استبدال منتج بآخر مثلا: استبدال الفندق بمخيم صيفي.
- 3- قلة المرونة: غير قابل للتغيير تبعا لأذواق و رغبات السياح في المدى القصير.
- 4- الموسمية: تتأثر المنتجات السياحية بالموسمية التي يشهدها الطلب السياحي.
- 5- استطلاعية العناصر المكونة له: العناصر الطبيعية، الصناعية، الخدماتية المستقلة عن بعضها البعض، عكس السلع الأخرى.
- 6- تعدد المنتجين: هذه ميزة للمنتج فمنهم من القطاع كالفنادق و المطاعم مكاتب السفر و منهم خارج القطاع كمحطات الكهرباء، الوقود.....إلخ.
- 7- المنافسة: يخضع العرض السياحي لمنافسة قوية عالميا بين البلدان على تسويق الخدمات السياحية كما أن هناك تنافس حتى على صعيد المواقع السياحية داخل البلد الواحد.
- 8- الانتاج و الاستهلاك متزامنان: أي يحدثان في نفس الوقت.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مكونات العرض السياحي

يتكون العرض السياحي في أي دولة من الدول من عناصر أساسية يصعب أن تكون غير موجودة بها لأنها تمثل عصب صناعة السياحة والأساس الذي يقوم عليه النشاط السياحي، فلا يمكن أن نتصور دولة سياحية لا تمتلك مغريات أو عناصر جذب طبيعية أو صناعية وليس بها مرافق أساسية تحتية أو فوقية

مروان محسن السكر، مرجع سبق ذكره، ص104. <sup>1</sup>

وليس لديها مطاعم أو فنادق أو ملاهي ترفيهية وليلية... الخ. ونعرض فيما يلي أهم مكونات العرض السياحي بشكل عام في الجدول الآتي<sup>1</sup>:

المكونات الرئيسية	المكونات الفرعية	المكونات الجزئية للمكونات الفرعية
مقومات طبيعية	. الأرض	1. الموقع 2. المساحة 3. السمات السطحية
	. المناخ	4. الشكل العام 5. الفروقات الحرارية 6. الأمطار
	. المياه	7. الثلوج 8. المياه الجوفية 9. الأنهار
	. الغطاء النباتي	10. البحيرات 11. المساقط المائية 12. الغابات
	. الحياة البرية	13. البساتين 14. حيوانات الصيد 15. الطيور
	. مناطق الجبال الفريدة	16. الأسماك 17. مطورة 18. غير مطورة
مقومات بشرية	. السكان	19. الأعداد 20. السمات والملامح 21. الرغبة
	. العمالة	22. الإعداد 23. مستوى المهارة 24. مركز التعليم
	. الضيافة	25. الاستعداد 26. الود 27. الإستقبال
	. التراث	28. الأمن 29. الأثار 30. التاريخ
	. المعاصرة	31. الفلكلور 32. المراقد الدينية 33. المناسبات
		34. المواسم 35. المهرجانات 36. مراكز العلم والمعرفة

<sup>1</sup>منال الزين عبد الوهاب ادريس ،التسويق السياحي (مفاهيم و تطبيقات)؛محاضرة قسم التسويق -كلية ادارة الاعمال جامعة تبوك 1434هـ، 1435\_2014م\_2015م .

37. إمكانية الوصول 38. سبل النقل 39. مرافق الخدمة	. العامة	مقومات مساعدة
40. الإيواء الفردي 41. الإيواء الجماعي 42. المعارض	. المتخصصة	
43. التسلية واللهو 44. الترويج والرياضة 45. المماشي	. الوسيطة	
46. الرعاية الصحية 47. الإطعام والشراب		
48. الوكالات المتخصصة 49. الصحافة المتخصصة		
50. وكالة السفر ونوادي السفر 51. الجمعيات الشبانية		
52. مراكز الإرشاد 53. هيئات السياحة الرسمية		

جدول 01: يمثل مكونات العرض السياحي

### المطلب الثالث: محددات العرض السياحي

❖ 1/ العامل الطبيعي: العلاقة طردية فكما توافر العامل الطبيعي البحار والجبال فتوفر مثل هذه المعطيات والعوامل الطبيعية تعني إستقطاب أكثر لرؤوس الأموال وبالتالي إزدياد العرض السياحي وزيادة المنشآت السياحية.

❖ 2/ أسعار المنتج السياحي: كلما ارتفعت الأسعار الخاصة بالمنتج السياحي زاد العرض السياحي مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة فزيادة الأسعار تعني زيادة الأرباح مما يعني بالضرورة إسقاط لرؤوس الأموال بالتالي توسع العرض السياحي.

❖ 3/ تكاليف عوامل الإنتاج: إن أي عملية إنتاجية لا تحقق إلا بمزج عناصر الإنتاج، المادة الأولية ورأس المال، والعمل والتنظيم والمنتج في النشاط السياحي يستخدم العناصر ذاتها وهناك علاقة عكسية بين تكاليف عوامل الإنتاج والعرض السياحي فكلما إنخفض إزداد العرض والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

❖ 4/ استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة: إذا كان المجتمع على درجة عالية من التطور ولديه الوسائل التكنولوجية ذات الكفاءة الإنتاجية العالية، فمن الممكن أن سيحرض خدمو للنشاط السياحي وبالتالي فإن هذا في تقليل التكاليف وإقتصاد في الوقت، وهكذا تكون العلاقة طردية بين التكنولوجيا والعرض السياحي.

❖ 5/ أهداف المؤسسة المشرفة على النشاط السياحي: كلما كانت القيادة العليا للبلد مبالية بإتجاه النشاط السياحي، إزداد العرض السياحي وتنوع والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.<sup>1</sup>

### خاتمة الفصل

أدى النمو المتسارع الذي شهدته صناعة السياحة خلال السنوات الأخيرة بالعالم إلى ظهور منافسة شديدة ما بني الجهات السياحية العالمية جذب السياح والاستفادة من الاستثمارات السياحية إذ تصب مصلحة السائح المحلي والأجنبي قصد بناء عرض سياحي متميز لتنشيط الطلب السياحي وزيادة الإيرادات

<sup>1</sup> منال الزين عبد الوهاب الدريس، نفس المرجع السابق.

السياحية، لذا تحتل السياحة مكانة مرموقة باهتمام كبير وهذا ما تعكسه المؤشرات السياحية كطاقات الإيواء، الإيرادات السياحية والاستثمارات المسطرة في شكل مخططات تنموية في المدى البعيد وهناك عدد كبير من دول العالم السياحية التي تملك قدرات وموارد طبيعية وتاريخية وصناعية كثيرة، إلا أنها تهمل الاهتمام والعناية بهذه الموارد مما يفقدها مقومات السياحة الناجحة ويشوه الصورة السياحية للدولة. من هذا المنطلق جاء الاهتمام بتطوير الخدمة السياحية تطويراً يلائم حجم ومستوى ونوعية الحركة السياحية القادمة إلى الدولة.

# الفصل الثاني

الإطار التطبيقي دراسة حالة في ولاية جيجل

**تمهيد :**

تعتبر جيجل ولاية جزائرية ساحلية تمتلك العديد من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر على صناعة السياحة بها، وبالتالي تحديد مدى ازدهارها وتطورها فالموقع الجغرافي والمناخ المعتدل وغير ذلك من العوامل يجعل منها محل اهتمام السياح سواء محليا او دوليا، إذا ما تم ابراز الأهمية السياحية لها وتطوير المواقع السياحية المختلفة واعطاء اهتمام أكثر للتسهيلات السياحية المختلفة بحيث تتوفر جميع المقومات الكافية لتكامل الجذب السياحي فيها.

يتضمن هذا الفصل دراسة الميدانية لولاية جيجل حيث قمنا بتقسيم مضامينه، احتوى المبحث الأول التعريف بمديرية السياحة وهيكل تنظيمها، اما المبحث الثاني على نظرة عامة للولاية محل الدراسة والتعرف على أهم مقوماتها، وأخيرا جاء المبحث الثالث بعنوان أبعاد ظاهرة الإيواء لدى الساكن.

## المبحث الأول: بطاقة فنية حول مديرية السياحة في ولاية جيجل

يمكن دور المؤسسات السياحية في تنفيذ السياسة العامة للدولة في هذا المجال من طرف السلطات ومختلف هذه التنظيمات من بلد إلى آخر حسب درجة التطور به، وهذه المؤسسات تعمل كلها من أجل تنشيط وترقية السياحة، وبالنسبة للجزائر فقد صلتنا الضوء على مؤسسة مديرية السياحة والصناعة التقليدية: والتي من أهم مرتكزاتها:

✓ . التعريف بالمنتج السياحي الجزائري وتوجيهه وترقيته.

✓ . تجسيد السياسة الحكومية في مجال السياحة.

✓ . إنجاز المخططات التنموية السياحية.

### المطلب الأول: تعريف ونشأة المديرية

❖ **تعريفها:** تعتبر مديرية السياحة للولاية من المصالح الخارجية لوزارة السياحة حيث تقوم بالمهام الموكلة إليها المتمثلة أساسا في إستراتيجية القطاع وذلك عن طريق المراقبة والتوجيه.

❖ **نشأتها:** نشأت مديرية السياحة للولاية جيجل سنة 1975 وكانت عبارة عن مديرية مستقلة قائمة بذاتها، ثم تغيرت وأصبحت تحمل إسم "مديرية الثقافة والسياحة والشبيبة والرياضة" حتى سنة 1982 وفي سنة 1984 أصبحت تسمى "مديرية الثقافة والسياحة" وبعد سنتين أي سنة 1986 برز تقسيم إدارة جديدة وظهر ما يسمى "الأقسام" وانضمت مديرية السياحة إلى مديرية "الصناعة والبريد والمواصلات" وأصبح ما يسمى بقسم "تنمية الأعمال الإنتاجية والخدمات" وفي سنة 1991 تم الرجوع إلى النظام الذي كان سائدا في السبعينيات أي "نظام المديريات" وأصبحت السياحة تابعة "لمديرية الصناعة والمناجم" وبعد سنة 1995 أصبحت تعتبر نقطة تحول بارز في المجال السياحي وسميت "مديرية السياحة والصناعة التقليدية" وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 260/95 بعدها عدل بالمرسوم التنفيذي رقم 216/05 في 04 جمادى الأولى عام 1426 الموافق ليونيو سنة 2005 حيث يتضمن هذا المرسوم إنشاء مديرية السياحة لكونها منفصلة عن الصناعات التقليدية لأن هذه الأخيرة تحولت إلى مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية.

❖ **موقعها:** تقع في الحي الإداري الطابق الثالث.<sup>1</sup>

1 المرسوم التنفيذي رقم 216/05 في 04 جمادى الأولى عام 1426 الموافق ليونيو سنة 2005 حيث يتضمن هذا المرسوم إنشاء مديرية السياحة لكونها منفصلة عن الصناعات التقليدية.



**المطلب الثاني: أهداف المؤسسة ومهامها**

أولاً: أهداف المديرية: الهدف الرئيسي للمديرية هو تطبيق الخطوط العريضة لوزارة السياحة.

ثانياً: مهام مديرية السياحة ولاية جيجل

بمقتضى أحكام المرسوم التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في: 20 أكتوبر 2010 السالف الذكر فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية تكلف بالمهام التالية:

1. المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز لتنمية النشاطات السياحية
2. متابعة تطابق النشاطات السياحية لمقاييس التسيير وقواعد ممارسة النشاطات السياحية
3. المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن
4. توجيه ومتابعة، بالتنسيق مع الهيئات المعنية، مشاريع الاستثمار السياحي
5. إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين المواقع السياحية
6. السهر على التنمية المستدامة للسياحة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية والسياحة الثقافية والتاريخية
7. جمع وتحليل وتوزيع المعلومات والمعطيات الإحصائية حول النشاطات السياحية وإعداد بطاقات ووثائق تتعلق بالقدرات السياحية والحموية المحلية
8. تشجيع ظهور طلبات سياحية متنوعة وذات نوعية وكذا ترقية وتسويق المنتوجات السياحية المحلية
9. دعم وتنمية نشاطات المتعاملين والهيئات والجمعيات المتدخلة في السياحة والحمامات المعدنية
10. السهر على تلبية حاجات المواطنين وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام والتسلية
11. ضمان تنفيذ ميزانية التسيير والتجهيز<sup>1</sup>

المرسوم التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في: 20 أكتوبر 2010 السالف الذكر فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية تكلف بالمهام.1

في مجال السياحة

- إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية
- المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز للتنمية المستدامة للنشاطات السياحية المحلية
- السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تثمين القدرات المحلية
- تشجيع بروز عروض سياحية متنوعة وذات نوعية
- تنفيذ برامج وتدابير ترقية وتطوير النشاطات السياحية والحمامات المعدنية وتقويم نتائجها
- جمع وتحليل وتزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية والمعطيات الإحصائية
- حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي والحمامات المعدنية وضمان نشره
- المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والأجنبية، لا سيّما في ميادين الاستثمار وتكوين الموارد البشرية
- إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتثمين مناطق ومواقع التوسع السياحي
- توجيه مشاريع الاستثمار السياحي ومتابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية
- السهر على مطابقة النشاطات السياحية وتطبيق القواعد ومقاييس الجودة المقررة في هذا المجال
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية، لا سيّما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن المرتبطة بالنشاط السياحي.
- السهر على تلبية حاجيات المواطنين وتطلعات السواح في مجال الراحة والاستجمام والترفيه
- ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز والتسيير في جانبه السياحي.
- ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق دعم الاستثمار وترقية وجودة النشاطات السياحية
- المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل النشاطات السياحية بصناديق الجنوب والهضاب العليا
- تنشيط وتأطير المصالح الخارجية والفضاءات الوسيطة والحركة الجمعي التي تنشط في السياحة على المستوى المحلي.

- المشاركة، بالاتصال مع القطاعات المعنية، في إعداد وتنفيذ أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف وتثمين الموارد البشرية
- المساهمة في إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لتنمية السياحة في الولاية
- إعداد حصائل النشاطات الثلاثية والسنوية للنشاط السياحي

### في مجال الصناعة التقليدية:

- إعداد مخطط عمل سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية
- المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم للتنمية المستدامة لنشاط الصناعة التقليدية
- المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية والمحافظة عليه ورد الاعتبار له
- السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج ودراسة أنشطة الصناعة التقليدية
- المشاركة في متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية
- المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا
- المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية
- تدعيم أعمال المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفضاءات الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها
- المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية
- جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها
- تأطير التظاهرات الاقتصادية من أجل ترقية الصناعة التقليدية والحرف وتنشيطها
- ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية

- إعداد الحصائل الثلاثية والسنوية لنشاط الصناعة التقليدية<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: طريقة عمل المديرية وهيكلها التنظيمي

تتكون المديرية من ثلاثة مصالح طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 08-10-24 المؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 20 أكتوبر 2010 الذي يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها. من خلال التريص الذي أجريناه، لاحظنا أن طريقة عمل المديرية تكون كالتالي:

. **التفتيش:** يعمل المفتشون في مجال السياحة تفتيش مبرمج لكل الوكالات السياحية والفنادق في ولاية جيجل والمفتشون في مجال الصناعة التقليدية مبرمج للحرفيين، إذا كان هناك تجاوز للقوانين أو عدم الامتثال للقواعد، يلجئ المفتشين إلى التحسيس والردع.

. **تصنيف الفنادق:** هناك نوعان من تصنيفات الفنادق، تصنيف دولي، وتصنيف محلي، وتتناول المديرية التصنيف المحلي بين الفنادق الغير مصنفة وفنادق الخمس نجوم.

. **تحضيرات ومتابعة موسم الاصطياف** تبدأ من 01 جوان إلى غاية 30 سبتمبر من كل سنة عملية تفتيش للشواطئ.

### الهيكل التنظيمي للمديرية:

تنقسم مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل إلى ثلاث مصالح رئيسية، الإدارة العليا والتي تضم المدير والأمانة العامة للإدارة الوسطى والتي تشمل مصلحة السياحة ومصلحة الصناعة التقليدية، مصلحة الإدارة والوسائل الإدارية التشغيلية والتي تضم مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقية، والحمامات مكتب دعم السياحة والاحصاء، مكتب متابعة الاستثمار والتهيئة السياحية، مكتب نشاطات الصناعة التقليدية والمهن، مكتب الدراسات والاحصاء، مكتب تنمية الصناعة التقليدية والحرف مكتب الوسائل العامة، مكتب الميزانية والمحاسبة، مكتب المستخدمين والتكوين.

تتكون المديرية من:

<sup>1</sup>المرسوم التنفيذي رقم 442-03 المؤرخ في 29/11/2003 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية في وزارة المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية وتحديد مهامها وتنظيمها.

**المدير:** يعتبر المسؤول الأول عن كل الشؤون الإدارية التي تجرى داخل المديرية ويشرف على الموارد البشرية بإعطائهم توجيهات مستمرة ويراقب جميع المصالح ممة يحث على السهر والسير الحسن داخل المديرية وإعطاء الأوامر للموظفين وإبلاغهم بكل ما يستجد وهو المسؤول عن إمضاء كل البريد الذي يخرج من مصالح المديرية ومفوض من طرف الوزارة الوصية لإمضاء صرف الميزانية السنوية.

**الأمانة:** تعتبر الأمانة الواجهة التي تعكس المديرية وهي الذراع الأيمن للمدير ومن مهامها<sup>1</sup>:

- ✓ . تسجيل وتنظيم مواعيد المدير.
- ✓ . استقبال البريد وتسجيله في سجلات خاصة.
- ✓ . توزيع البريد على المصالح.
- ✓ . الرد على المكالمات الهاتفية الداخلية منها والخارجية.
- ✓ . استقبال الزوار
- ✓ . حفظ الوثائق والملفات
- ✓ فهي تلعب دور الربط بين المدير والمصالح.

#### 1/ المصلحة متابعة النشاطات السياحية والرقابة: تتمثل مهام المصلحة فيما يلي:

- . ضمان رقابة واحترام الأحكام التشريعية والتنظيمية التي تحكم النشاطات السياحية والحموية
- . العمل على تحسين الخدمات السياحية بمتابعة نطاق النشاطات السياحية لمقاييس وقواعد ممارسة النشاطات والمهن السياحية.
- . العمل على ترويج المنتج السياحي عن طريق المشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية.
- . دعم وتنمية النشاط المتعاملين والجمعيات التي تنشط في القطاع
- العمل على وانجاز دعائم ترقية وتوزيعها للتعريف بالمساحات السياحية على المستوى المحلي، الوطني والدولي
- . متابعة الإحصائيات الخاصة بكل المتعاملين والقدرات السياحية ومتابعتها كما تلعب هذه المصلحة دورا مهما في متابعة النشاطات السياحية والسهر عليها حتى تضمن أحسن أداء وأحسن خدمة السواح

1 المرسوم التنفيذي رقم 08-10-24 المؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 20 أكتوبر 2010 الذي يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.

وتتكون المصلحة من ثلاث مكاتب لكل منها مهامها وتتمثل فيما يلي:

أ/ مكتب الاعتمادات والترخيصات: فبعد إنهاء المشروع تقدم مصلحة تنمية النشاطات السياحية الملف لهذا المكتب لمنح صاحب المشروع (المستثمر) رخصة استغلال المؤسسة الفندقية، كما تمنح اعتمادات للوكالة السياحية وللموجهين

ب/ مكتب مراقبة النشاطات السياحية الفندقية، المناخية، الحموية: بعد منح رخصة الإستغلال المؤسسة الفندقية يأتي دور الرقابة عليها وعلى نشاطها ومدى احترامها ولها مهام أخرى يشرف على تنفيذها المفتشين الرئيسيين وتتمثل فيما يلي:

. السهر على تطبيق الأحكام القانونية والتنظيمية في ميدان السياحة والتوجيه والإرشاد إلى التشريع المعمول به

. العمل على توعية المتعاملين في هذا الميدان.

. اقتراح أي تدبير يرمي إلى تحسين التشريع والتنظيم المعمول بهما والمقاييس السارية على أنشطة القطاع السياحي

. المشاركة في تصور أدوات تدخل مفتشين السياحة ومقاييسه وإجراءاته.

. اعداد التقارير الدورية وبرامج الأعمال الداخلية في ميدان الرقابة.

. المشاركة في تنفيذ أعمال تكوين الموظفين التابعين للقطاع وفي تحسين مستواهم معلوماتهم

. تنظيم وتنسيق ومراقبة جميع الأعمال المسندة إلى الموظفين

. القيام بالدراسات والأبحاث في الأنشطة السياحية.

ج/ مكتب نوعية الخدمات السياحية الفندقية الحموية المناخية: وتتمثل مهامها في:

. مراقبة نوعية الخدمات المقدمة من طرف المتعاملين في القطاع (الفنادق وكالات السياحة .....

. مرافقة المتعاملين في تأهيل مؤسساتهم من أجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للزبائن

. الإشراف على عملية تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب

. مراقبة عقود النجاعة المبرمة مع المتعاملين في القطاع.

2/ **مصلحة الإدارة والوسائل:** يشرف عليها رئيس المصلحة وتتمثل مهامها فيما يلي:

. متابعة الحياة العملية للموظفين

. تسيير المستخدمين وتسيير الميزانية والمحاسبة

. تسيير الشؤون الإدارية والوسائل العامة

. تقييم الاحتياجات البشرية والمالية والمادية للمديرية

وتتكون هذه المصلحة من مكتبين:

أ/ مكتب المستخدمين: مكلف بتسيير الحياة العملية للموظفين

ويتكون من رئيس المكتب، متصرفين إداريين يسهران على تقييم الاحتياجات البشرية والمالية والمادية للمديرية.

ب/ مكتب الميزانية والوسائل: هو قسم متخصص في إدارة الأعمال المحاسبية التي تسمح بتسوية أجور المستخدمين الدائمين والعمال المؤقتين ودفع مستحقات الفواتير وإعداد مصاريف النقل.

3/ **مصلحة تنمية النشاطات السياحية:** تنحصر مهام هذه المصلحة فيما يلي:

. دراسة ملفات طلبات الاستثمار السياحية والمصادقة عليها

. متابعة مشاريع الاستثمار السياحي

. متابعة النشاطات القطاعية الخاصة بقطاع السياحة

. حماية العقار السياحي

. إعداد الدراسات الخاصة بتنمية القطاع.

. اقتراح المشاريع التي تتكفل بها الدولة في مجال السياحة.

. إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم

. التكفل بكل الملفات المتنازع بشأنها لدى القطاع وتتكون من ثلاث مكاتب

. مكتب دعم التنمية السياحية (الفندقية، الحموية، المناخية)

. مكتب تأطير النشاطات السياحية (الفندقية، الحموية، المناخية)

. مكتب متابعة الاستثمار والإحصائيات

❖ ان مهام هذه المكاتب متداخلة ولا يمكن ذكر كل واحدة على حدى لمدى مهامها وتختصر مهامها فيما يلي:

- متابعة وحماية العقار السياحي من أي تجاوزات سواء من طرف الخواص أو من طرف الدولة وذلك تطبيقا للقانون رقم 03/03 المتعلق بحماية مناطق التوسع السياحي
- معالجة طلبات الاستثمار السياحي ومتابعة الملفات تقبل بناء مؤسسة فندقية فإن الطلب يقدم للمديرية عن طريق هذه المصلحة لإبداء الرأي والفصل في دراسة رخص البناء من طرف الخواص.



**المبحث الثاني: تقييم ولاية جيجل سياحيا**

عرفت ولاية جيجل خلال موسم الاصطياف الجاري انتعاشا معتبرا للسياحة الداخلية من خلال تسجيل توافد كبير للمصطافين و السياح على حد سواء من مختلف ربوع الوطن و خارجه و هذا ما كان متوقعا بسبب تحسن الوضعية الصحية للبلاد، من جهة، و من جهة ثانية، مجهودات السلطات المحلية و على رأسها السيد والي الولاية من خلال التحضير الجيد و المبكر تنفيذًا لتوصيات المجلس التنفيذي للولاية و كذا قيام اللجان الولائية المكلفة بتسيير و تحضير موسم الاصطياف بعملها على أكمل وجه، و تجلى هذا من خلال العمل الميداني الذي قامت به البلديات رغم قلة الإمكانيات المخصصة لذلك، و هو ما أعطى في النهاية رضا نسبي على كل المجهودات المبذولة..

**المطلب الأول: نبذة تاريخية عن ولاية جيجل**

تعتبر جيجل ولاية جزائرية ساحلية تمتلك العديد من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر على صناعة السياحة بها، وبالتالي تحديد مدى ازدهارها وتطورها فالموقع الجغرافي والمناخ المعتدل وغير ذلك من العوامل يجعل منها محل اهتمام السياح سواء محليا او دوليا، إذا ما تم ابراز الأهمية السياحية لها وتطوير المواقع السياحية المختلفة عطاء واهتمام أكثر للتسهيلات السياحية المختلفة بحيث تتوفر جميع المقومات الكافية لتكامل الجذب السياحي فيها.

**الموقع الجغرافي ولاية جيجل:** تقع ولاية جيجل في الشمال الشرقي للبلاد وتغطي مساحة قدرها 2.396,63 كلم<sup>2</sup> يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشرق ولاية سكيكدة، من الغرب ولاية بجاية، ومن الجنوب ولايات ميلة وسطيف.

مقسمة إداريا إلى 28 بلدية ملحقة بـ 11 دائرة. يبلغ عدد سكانها 684.933 نسمة بكثافة سكانية تقدر بـ 285 نسمة/كلم. سطح الولاية جبلي بنسبة 82 % يتخلله سهل بمحاذاة البحر.

تتميز ولاية جيجل بطابعها السياحي نظرا لموقعها وطول شريطها الساحلي الذي يبلغ 120 كلم، يشتهر بكورنيش يمتد على مسافة أكثر من 40 كلم به مغارات كلسية يطلق عليها اسم "الكهوف العجيبة". كما تتوفر الولاية على منشآت قاعدية ذات أهمية مثل ميناء جن جن التجاري وموانئ الصيد، خط السكة الحديدية والمطار، محطة توليد الطاقة الكهربائية والمنطقة الصناعية بلارة بالميلية. كل هذه المنشآت من شأنها أن تشكل مصدرا واعدةا لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية وإدماجها في مسار تنمية الاقتصاد الوطني.

## تاريخ الولاية:

جيجل مدينة عريقة تعود إلى آلاف السنين، تأسست حوالي القرن الرابع قبل الميلاد من طرف الفينيقيين، وقد كانت محطة للعديد من الحضارات التي نجد آثارها هنا وهناك على مستوى إقليم الولاية، كما يتميز تاريخ المنطقة بحركية كبيرة وغني بالأحداث فأول اسم أطلق على المنطقة هو "إيجيلي" IGIGILI وهي كلمة فينيقية تتكون من شطرين، فالشطر الأول "ا" يعني جزيرة ساحلية والشطر الثاني "إغيل" فهو يعني دائرة الحجر، وتعاقب الحضارات بعد ذلك أفرز العديد من الأسماء منها "جيدري"، "خيخل" .... وفي الأخير جيجل

إن الانحطاط المترج للحضارة الرومانية سمح بتحرر القبائل البربرية في الجبال واسترجاع سيادتها وتقليدها لتشهد بعد ذلك المنطقة تسابق الغزاة للاستيلاء على الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به.

بعد الوندال (429) والبيزنطيين (533) يأتي عهد الفتوحات الإسلامية فيتعرب اسم المنطقة (جيجل) وتشهد المدينة ازدهارا تحت سلطة القيروان التي كان يحكمها آنذاك الأغالبة. خلال القرن العاشر، يتحالف سكانها من قبيلة كتامة مع الفاطميين وتتم الإطاحة بحكم القيروان وتم تأسيس الدولة الفاطمية التي اتخذت القاهرة مقرا لها.

بعد ذهاب الفاطميين، وقعت جيجل تحت سيطرة الزيبيين (973 م)، الحماديين (1007 م) ثم المهديين (1120 م) وظلت طمعا لعدة دول حاولت غزوها واستعمارها عدة مرات إلى أن أستجد سكانها بالأخوين عروج وخير الدين بربروس سنة 1514 م لتصبح أول مدينة يدخلها الأتراك وينطلق منها لتحرير بجاية والجزائر من الهيمنة الإسبانية.

في 13 مارس 1838 وبعد سبع سنوات من الاستيلاء على الجزائر وعامين من الاستيلاء على قسنطينة، يحتل الاستعمار الفرنسي جيجل وتبقى ثورات المقاومة لسنوات متفرقة منها (1841، 1851، 1847، 1845) ولم يتم الاستيلاء الكامل على منطقة جيجل إلا في سنة 1851 م.<sup>1</sup>

مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل، مونوغرافيا ولاية جيجل 2019 . 1

## المطلب الثاني: أهم مقومات الجذب السياحي في ولاية جيجل

## أولاً: المقومات الطبيعية

تتوفر ولاية جيجل على مجموعة مقومات طبيعية متنوعة تذكرها فيما يلي

1/ **الجبال والغابات:** يغلب على ولاية جيجل الطابع الجبلي حيث تمثل نسبة 82 %، أما السهول والهضاب فلا تمثل 18% سوى من مساحة ولاية جيجل، من أهمها: جبل تامزقيدة ببني ياچيس، جبل تاونارت بأفتيس، جبل بوعزة يجيملة، جبل سدات ببرج الظهر، جبل قروش ببلدية سلمى بن زيادة جبل الماء البارد بتاكسنة هذه الجبال بها غطاء غابي كثيف يشجع على السياحة الجبلية والصيد، تقدر مساحتها الإجمالية بحوالي 136 787 هكتار وهي ما تمثل % 57 من مساحة الولاية، أهمها غاية، فروش غابة تامنتوت، غابة إيدم، غابة بوحنش، غابة بني فرقان ومشاط، غابة بو عفرون غابة الماء البارد وغاية القرن.

2/ **البحيرات الطبيعية:** توجد بولاية جيجل ثلاث بحيرات:

- ❖ **بحيرة بني بلعيد (دائرة العنصر):** معروفة على المستوى العالمي، تحتل 120 هكتار ويوجد بها ما لا يقل عن 23 نوع من الطيور.
- ❖ **بحيرة غدير بني حمزة الفانار دائرة الشقفة:** تحتل مساحة حوالي 36 هكتار وبها ما لا يقل عن 32 نوع من الطيور
- ❖ **بحيرة غدير المرح (الطاهير):** تتمتع جمالها الفريد وتتربع على مساحة 05 مكنار..

3/ **المحميات الطبيعية**

. **المحمية الطبيعية بني بلعيد:** أنشأت هذه المحمية بالقرار الولائي رقم 786/67 المؤرخ في: 08/11/97، تقع المنطقة رطبة على ساحل بلدية خيري واد عجول على بعد 32 كلم عن مدينة جيجل تتربع على مساحة 122 هكتار، وهي محتواة داخل محيط منطقة التوسع السياحي بني بلعيد، تم اختيارها عام 1996 في إطار مشروع MEDWET من طرف المجموعة الاقتصادية الأوروبية. تتوفر هذه المحمية على مجموعة من الطيور والنباتات الحد نادرة.

. **الحظيرة الوطنية لتازة:**

هي محطة لجذب السياح الباحثين عن الترفيه والراحة، فالطابع المتميز لغابات الحظيرة الوطنية يساهم في تطوير السياحة الجبلية والبيئية. تتربع الحظيرة على مساحة 3807 هكتار، تتميز بتنوع غطائها النباتي وتركيبها الحيوانية حيث تحتوي على 137 نوع من النباتات العطرية وأخرى ذات أهمية طبية، 20

نوع من النباتات ذات الاستعمال الزخرفي والتزييني، 17 نوع من الأشجار والشجيرات ذات الأهمية البيئية والاقتصادية، 135 نوع من الفطريات و15 نوع من الثدييات من بينها 11 نوع محمي من طرف القانون و134 نوع من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية.

**4/ الكورنيش الجيجلي:** متمثل في أجراف صخرية ملاصقة للبحر ممتدة من زيامة المنصورية إلى العوانة تتخللها غابات الفلين. يمتاز بندرة جماله فهو يعد من أجمل المواقع على المستوى العالمي.

**5/ الجزر وشبه الجزر:** الجزيرة الصخرية: أهم ما يميز الجهة الغربية للشريط الساحلي بولاية جيجل هو وجود الجزيرة الصخرية بالعوانة والتي تدعى أيضا محليا -الذيرة -. شبه الجزيرة: توجد شبه الجزيرة الصغيرة ببوالطن وأيضا جزيرة برج بليدة التي تدعى أندرو.

#### 6/ المجاري المائية والسدود والمشافي

. **المجاري المائية والوديان:** تتوفر الولاية على عدة أودية أهمها: واد جن جن، واد الكبير، واد دار الواد، واد كيسير، واد النيل وغيرها.

. **السدود:** كما توجد بالولاية 03 سدود مستغلة سد إيرافن، العقرم وسد كيسير يمكن بعثها وتطويرها في عدة نشاطات تصب في السياحة المناخية، وسدين في طور الإنجاز هما بوسياة وتابلوط.

. **الشلالات:** أعالي بلدية سلمى بن زيادة بولاية جيجل، هذه الشلالات المعجزة، أو الس بين الصخور أسفل جبل تسيل منها مياه صافية و عذبة ببطيء وتزداد غزارتها شيئا فشيئا لمدة 10 دقائق ثم تبدأ العملية العكسية حتى تتوقف المياه نهائيا عن السيال لمدة 40 ر هذه الظاهرة دقيقة، تتكرر طوال اليوم و على مدار السنة. منبع المشاكي يبعد بحوالي 5 كلم عن مقر بلدية سلمى بن زيادة و 62 هـ وصالحة للشرب و يزعم أن ، هي نقي كلم عن مقر الولاية، تمتاز مياهه بالبرودة صيفا و الدفء شتاء تشفي من كثير من الأمراض المزمنة و المستعصية بفضل اهلل، لذلك فالمكان يعرف إقبال كبيرا من عدة واليات، خاصة الولايات الجنوبية، حيث يقصده الكثير من المرضى للتداوي من عدة أسقام كالأمراض الجلدية، والروماتزم وغيرها من الأسقام.

#### 7/ الكهوف العجيبة

تقع بين العوانة وزيامة منصورية على بعد 35 كلم غرب مدينة جيجل، تم اكتشافها سنة 1917 عند شق الطريق الوطني رقم 43 ، وتعد من عجائب الطبيعة من حيث الشكل والنقوش التي صنعتها الصواعد والنوازل، إذ تحتوي أشكال غريبة مجمدة في الطبيعة عبر العالم على غرار قصر الكريملن في روسيا، برج

بيزا الإيطالي، تمثال الحرية بأمريكا، كأس العالم وأفاريز أخرى على غرار السمكة المحمّدة "البويا"، ضرس كبير بجداريته يحمل اسم الجلالة "الله" بالعربية، ناهيك عن شكل الجنين في بطن أمه، ومجسم لأرجل جمل عملاق، إضافة إلى ثلاثة قرده تمثل رمز الحكمة "الحكمة" صم، بكم، عمي"، وأشكال أخرى أبدعت فيها أنامل الطبيعة إضافة إلى الأصوات الموسيقية الرائعة التي تطفى على الجو المزيد التشويق والمتعة، ويفسر مختصون ارتسامات هذه الظواهر ما أنتجته ترسبات كلسية لمياه الأمطار والتي عادة ما تكون معبأة بأملاح معدنية من بين ما يميز هذه المغارة أيضا، درجة حرارتها الثابتة طوال السنة (18) في حين تقدر الرطوبة ب 60 درجة فما فوق.

8/ غار الباز: موقع يعود إلى ما قبل التاريخ وهو عبارة عن مغارة واسعة مفتوحة على الطريق بزيامة منصورية، إنفتح سنة 2006 بعد تهيئته وإنجاز تماثيل ضخمة تجسد عصر الديناصورات وإنسان العصر الحجري، أو ما سمي بالإنسان العاقل، إضافة إلى طيور الخفافيش، وكذا إنارة خاصة أضحت صورة رائعة لفترة ما قبل التاريخ. توجد هذه المغارة قاعة كبيرة طولها 50 مترا وعرضها 60 مترا، وارتفاعها يتراوح بين 20 و 32 مترا في الجهة الجنوبية للقاعة، أين توجد فتحة اتسعت بفضل التآكل، تسمح بالتمتع بالأشكال الصخرية الكلسية العجيبة، وتقدر درجة الحرارة في المغارة ب 16 درجة مئوية لكنها تختلف عن مغارة الكهوف العجبة بافتقارها للصواعد والنوازل، وتعد معلما سياحيا بعاصمة الكورنيش

9/ الشواطئ البحرية: امتداد طبيعي على طول 120 كلم، فمن زيامة المنصورية غربا إلى واد الزهور شرقا تصادفك شواطئ وخلجان متناثرة هنا وهناك، ونوادير طبيعية أخرى، ويضم الساحل الجيجلي 50 شاطئ منها الشواطئ ذات الرمال الذهبية الواسعة والشواطئ الصخرية. يتواجد على الشريط الساحلي لولاية جيجل 34 شاطئ مهيب للسباحة و 20 شاطئ غير مهيبا تتوزع الشواطئ المهيبا للسباحة عبر 08 بلديات ممثلة بكل من بلدية خيري واد عجول، سيدي عبد العزيز، الفنار الطاهير، الأمير عبد القادر، جيجل، العوانة زيامة منصورية، بالإضافة إلى ميناء الصيد والنزهة بالعوانة.

### ثانيا: المقومات غير الطبيعية

1/ المنار الكبير (رأس العافية) : تم إنجاز سنة 1865 من طرف الحرفي "شارل سالف" الذي كانت مهنته النقش على الحجارة. هدفه الأساسي هو توجيه البواخر إلى بر الأمان، حيث تقع منارة رأس العافية حارس الكورنيش اليقظ كما يطلق على تسميته على قمة رأس العافية على بعد 500 متر داخل البحر انطلاقا من الشاطئ الذي يحمل نفس الاسم ويقع 06 كم غرب مدينة جيجل أكثر المنارات الأربعة والعشرين (24) الموجودة على الشريط الساحلي الجزائري وأقدمها، تم إنجازها من طرف الفرنسي النحات شارل سالف سنة 1967 على قمة "غريفات" باستخدام نوع من الحجارة المحلية ذات اللون الأزرق

2/ سد إيراغن: يقع سد إيراغن بأعالي بلدية إيراغن سويسى التابعة إقليميا إلى دائرة زيامة منصورية المتواجدة بين ولايتي سطيف وجيجل، تم بناء هذا السد سنة 1961 واليوم أصبح وجهة وقبلة سياحية بامتياز للزوار والسياح خاصة هواة السياحة الجبلية والرياضات البحرية.

3/ حديقة الحيوانات: موقع سياحي هام، متواجد بكسير - بلدية العوانة - هيئ لاستقبال الزوار ابتداء من شهر جويلية من عام 2006، أهم ما ميز الحديقة هو احتضانها لعدة أنواع من الحيوانات النادرة والمحمية من طرف القانون وأشكال مختلفة من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية، وهذا ما جعلها محطة لتهافت العديد من الزوار.

4/ الفنادق: تضم ولاية جيجل 28 فندق (16 بجيجل، 3 بالعوانة، 2 بزيامة المنصورية، 2 بالميلية، 2 بعبد العزيز، 1 بالطاهير، 1 بالمير عبد القادر، 1 بواد عجول) بمجموع طاقة استيعاب (عدد الغرف 947، عدد السررة 2148).

5/ الوكالات السياحية والأسفار: تتوفر والية جيجل على 30 وكالة للسياحة والأسفار أي بزيادة 5 وكالة مقارنة بسنة 2018، تتحصر نشاطاتها في بيع التذاكر، تنظيم رحلات إلى مختلف الدول ورحلات داخلية، تسويق منتج العمرة والحج، 1 حجز فندي.

#### 6/ البنية التحتية لشبكة النقل والمواصلات

. امتلاك الولاية لمطار دولي فرحات عباس وشبكة سكة حديدية لنقل المسافرين والبضائع. وتأخر تسليم الخط الجوي الرابط بين ميناء جن جن وولاية سطيف.

. موانئ الصيد البحري المتنوعة والتي تقع في جيجل العوانة وزيامة.

. يغلب على شبكة الطرقات بالولاية الطابع البلدي 57,96% من مجموع الشبكة ثم تليها الطرق الولائية 30,41% أما الطرق الوطنية 63.11% أهمها الطريق الوطني رقم 43 الذي يربط جيجل بميلة وقسنطينة.

. شبكة السكة الحديدية للولاية تتكون من خط واحد طوله يساوي 137 كلم يربط مدينة جيجل بولاية سكيكدة.

. مشروع السكة الحديدية جيجل سطيف: المسار الأول ينطلق من جيجل مرورا تاكسنة وصولا إلى بلدية جيملة ثم ميلة وبعدها سطيف.

7/ حظائر الترفيه والتسلية: توجد عدة حظائر منها

-حديقة الحيوانات موقع سياحي هام متواجد بكسیر بلدية العوانة هيئ لاسقبال الزوار ابتداء من شهر جويلية من عام 2006، أهم ما ميز الخطيرة هو احتضانها لعدة أنواع من الحيوانات النادرة والمحمية من طرف القانون وأشكال مختلفة من الطيور موزعة بين الخواج والطيور المائية، وهذا ما جعلها محطة لتهافت العديد من الزورة

- ❖ حظيرة أمنية للتسلية والألعاب التواجد بحي موسى بلدية جيجل
- ❖ حظيرة Kids Land - تتواجد بغاية برك كيسير بلدية جيجل
- ❖ حظيرة جزيرة الأحلام التواجد بحديقة الحيوانات بلدية العوانة
- ❖ حظيرة الملائكة الثلاث تتواجد حديقة الحيوانات بلدية العوانة
- ❖ حظيرة ليب الألعاب الأطفال تتواجد بزعموش بلدية الطاهير.

ثالثا: المقومات الثقافية

ولاية جيجل ليست سياحية من أجل ندرة طبيعتها فحسب، بل هي كذلك لاحتوائها على مواقع ومعالم أثرية وتاريخية ناتجة عن تعاقب عدة حضارات عليها

المواقع الاثرية والتاريخية:

- ❖ فترة ما قبل التاريخ: موقع تاميال بلدية الأمير عبد القادر. جبل مزغيطان. كهوف الشتاء ببلدية جيملة.
- ❖ الكهوف العجبية بالزيامة منصورية.
- ❖ الفترة الفينيقية: قبر بحالة جيدة في جبل سيدي أحمد أمقران. آثار ميناء فينيقي بجيجل. مقبرة فينيقية بالرابعة بلدية جيجل.
- ❖ الفترة الرومانية: آثار مدينة رومانية " شوبة " بالزيامة منصورية. فسيفساء بالطوالبية بلدية جيجل. .
- .. فترة الأتراك: قبر الباي عصمان بالوالد عواط
- ❖ الفترة الاستعمارية: المنار الكبير لرأس العافية تم بناءه سنة 1865 من طرف شارل سالفا.
- ❖ فترة ثورة التحرير الوطنية: مغارات متهيئة الاستقبال المجاهدين، مستشفيات ومخابئ للجيش<sup>1</sup>

مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل، مونوغرافيا ولاية جيجل، 2019.

## المطلب الثالث: واقع النشاط السياحة بالولاية

مرت السياحة بالولاية بفترة ركود طويلة سببها العشرية السوداء التي عرفتها الجزائر بشكل عام و الولاية بشكل خاص، لقد عانت الولاية نتيجة طابعها المتضرس، فغياب الأمن و الاستقرار أعاق المصطافين للتوجه نحو الشواطئ، وغابت بذلك الحركية السياحية لفترة طويلة، ومع عودته عاد سحر و عاد استقطاب السواح للتمتع بالمظاهر الطبيعية الخلابة التي تتميز الولاية

## - توافد السياح على الشواطئ

## - طريقة تقدير عدد المترددين على الشواطئ

قبل التطرق إلى احصائيات عدد المتوافدين على الشواطئ سنوضح أولاً كيف يتم تقدير عددهم، تتم العملية من طرف رجال الحماية المدنية عن طريق الملاحظة العينية، إذ يقوم رجل الحماية المدنية بالملاحظة الشاطئ خلال 04 فترات زمنية في اليوم، وفي كل فترة يقدر العدد و ذلك كالآتي:- على الساعة الثامنة صباحاً أين يقوم رجل الحماية بمسح الشاطئ عن طريق الملاحظة ثم يقدر عدد المصطافين بالتقريب في منطقة حراسته و بنفس الطريقة على الساعة العاشرة صباحاً، ثم الساعة الواحدة بعد الظهر و أخيراً الساعة الرابعة بعد الظهر و في الأخير يدون العدد الاجمالية للمصطافين في اليوم، علماً أن قدرة استيعاب لكل 2 م<sup>2</sup> ثلاث سياح (2م<sup>2</sup>/3 سائح) وهذا حسب مصالح الحماية المدنية الملاحظ أن العملية جد بسيطة ليست علمية وغير . دقيقة في ظل غياب وسائل إحصاء دقيقة، وزاد في صعوبة الأمر السياحة العشوائية التي تتميز بها المنطقة التي لا تساعد على ذلك، لأن السياحة المنظمة تسهل عملية تقدير العدد سواء عن طريق التدفقات أو عن طريق مواقف السيارات، وفي هذه الظروف يبقى معرفة العدد الحقيقي للمترددين على الشواطئ جد صعب.

احصائيات توافد المصطافين على الشواطئ تستقطب ولاية جيجل كل موسم اصطياف أعداد هائلة من المصطافين من كل أرجاء الوطن، لتخلق بذلك ديناميكية واضحة، فالبيانات الواردة في الجدول رقم (1) توضح عدد المترددين على الشواطئ المحروسة خلال سنة 2022، إذ نلاحظ تزايد عدد المصطافين عليها لكن تبقى هذه الاحصائيات تقديرية خاصة بالشواطئ المحروسة فيما يتوجه عدد كبير من المصطافين الشباب نحو الشواطئ الغير محروسة والغير معروفة بحثاً عن المغامرة و الاكتشاف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل، مونوغرافيا ولاية جيجل، 2019.



إحصائيات مصالح الحماية المدنية:

ملاحظات	العدد	التعيين
موقوفة في 2022/09/30	19 009 495	توافد المصطافين على الشواطئ
	9 489	التدخلات على مستوى الشواطئ
	01	الوفيات على مستوى الشواطئ المسموحة
	07	الوفيات على مستوى الشواطئ والأماكن الممنوعة (السدود، الوديان)

جدول 02 يمثل إحصائيات مصالح الحماية المدنية:

• الشواطئ

ملاحظة	عدد الشواطئ		البلدية
	الممنوعة للسياحة	المسموحة للسباحة	
	04	07	جيجل
تم تسجيل فتح شاطئ خلال هذا الموسم متمثل في شاطئ واد زهور ببلدية الميلية بعد أكثر من 30 سنة من الغلق ليرتفع عدد البلديات الساحلية إلى 09 بلديات بدلا من 08 بلديات	03	07	زيامة منصورية
	03	06	العوانة
	/	04	الأمير عبد القادر
	02	01	الطاهير
	02	01	الميلية
	02	01	خيري واد عجول
	03	03	سيدي عبد العزيز
	/	03	القنار نشفي
		35 19	المجموع
		54	العدد الإجمالي للشواطئ

جدول 03 يمثل الشاطئ الاصطياف موسم 2023.

● التوافد على مختلف هياكل الإيواء:

ملاحظات	عدد الليالي	عدد المتوافدين	عدد هياكل الإيواء	هياكل الإيواء	
موقوفة بتاريخ 2022/09/30	52 449 (1 388 - أجانب)	31 947 (873 أجنبي)	31	المؤسسات الفندقية	01
موقوفة بتاريخ 2022/09/09	99 608	8 207	10	المخيمات التابعة للجان الخدمات الاجتماعية	02
موقوفة بتاريخ 2022/08/31	265 599	10 691	64	المؤسسات التربوية على مستوى البلديات (الابتدائيات)	03
هذه المخيمات أشرفت على تنظيمها مديرية الشباب والرياضة بمجموع 3986 مستفيد.	/	/	09	المؤسسات التعليمية (المسخرة من طرف مديرية التربية)	04
موقوفة بتاريخ 2022/08/31	14795	2067	11	مراكز التكوين	05
موقوفة بتاريخ 2022/08/30	458	77	01	الإقامات الجامعية	06
موقوفة بتاريخ 2022/09/07	120671	8396	15	بيوت الشباب و مراكز العطل التابعة لقطاع الشباب والرياضة	07
موقوفة بتاريخ 2022/08/31	510	60	مكان واحد	التخييم الحر	08
	0 554	61 445	142	المجموع	

جدول رقم 04 التوافد على مختلف هياكل الإيواء:

● إحصائيات التشغيل لدى المؤسسات الفندقية ووكالات السياحة والأسفار:

عدد المستخدمين		العدد		
موسميون	دائمين			
110	197	31	المؤسسات الفندقية	01
31	95	59	وكالات السياحة و الأسفار	02
141	292		المجموع	

جدول 05 إحصائيات التشغيل لدى المؤسسات الفندقية ووكالات السياحة والأسفار

التوافد على المتاحات والمواقع الثقافية والسياحية:

ملاحظات	عدد الزوار	الموقع السياحي	البلدية	
موقوفة في 2022/09/15	88 125	المنار الكبير	جيجل	01
موقوفة في 2022/09/01	3 700	دار الثقافة		02
موقوفة في 2022/09/01	365	متحف كتامة		03
مكان مفتوح، لا يمكن تحديد عدد الوافدين		المقبرة الفينيقية - الرابطة		04
موقوفة في 2022/09/30	1140557	حديقة الحيوانات	العوانة	05
موقوفة في 2022/09/30	488 373	الكهوف العجيبة	زيامة منصورية	06
موقوفة في 2022/09/30	380 410	غار الباز		07
موقوفة في 2022/08/31	135 000	المشاكي	سلمى بن زيادة	08
موقوفة في 2022/08/31	45 000	بني بلعيد	خيرى واد عجول	09
موقوفة في 2022/08/31	3 500	غدير الكحلة	العنصر	10
	2285030		المجموع	

جدول رقم 07 التوافد على المتاحات والمواقع الثقافية والسياحية:

هذا الرقم يبقى تقريبي مقارنة بعدد المواقع السياحية العديدة المختلفة والتي لم نستطع إحصائها لحد الساعة. إلا أن التحقيق في الرقم يعطي الانطباع بأن العديد من السواح أصبحوا يقصدون مختلف المواقع والمتاحات السياحية على غرار الشواطئ بفضل عمليات الترويج والتعريف بمختلف هاته المواقع.

● إحصائيات مديرية النقل: المتعلقة بتدفق حركة المسافرين الى ولاية جيجل والترخيص الممنوحة

وسيلة النقل	عدد الرحلات باتجاه ولاية جيجل	الترخيص الممنوحة	عدد المسافرين	الملاحظة
الحافلات	20 557	/	553 115	إحصائيات إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر سبتمبر.
سيارات الأجرة	3 339		18 342	
خط السكك الحديدية	90 ( بمعدل رحلة يوميا خلال الموسم)		34 048	إحصائيات إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر أوت.
	144 ( بمعدل رحلة يوميا خلال الموسم)		11 583	
حافلات	/	42 رخصة دائمة نحو الشواطئ 114 رخصة نهاية الأسبوع نحو الشواطئ 110 رخصة باتجاه مراكز الراحة والتسلية.	420 540	رحلات نحو الشواطئ ومراكز الراحة والتسلية (266 حافلة)
المجموع		266	1 037 628	

جدول 08 إحصائيات مديرية النقل: المتعلقة بتدفق حركة المسافرين الى ولاية جيجل والترخيص الممنوحة

### خاتمة البحث

تعتبر جيجل ولاية جزائرية ساحلية تمتلك العديد من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر على صناعة السياحة بها، وبالتالي تحديد مدى ازدهارها وتطورها فالموقع الجغرافي والمناخ المعتدل وغير ذلك من العوامل يجعل منها محل اهتمام السياح سواء محليا او دوليا، إذا ما تم ابراز الأهمية السياحية لها وتطوير المواقع السياحية المختلفة واعطاء اهتمام أكثر للتسهيلات السياحية المختلفة بحيث تتوفر جميع المقومات الكافية لتكامل الجذب السياحي فيها.

### المبحث الثالث: ظاهرة كراء الشقق والمنازل والعروض السياحية في ولاية جيجل

#### المطلب الأول: ظاهرة كراء الشقق والمنازل برسم سنة 2022

أمام تعقد ظاهرة الاستقبال على مستوى الهياكل القاعدية (فنادق شقق ...) على مستوى الولاية نلاحظ تسجيل عجز المسجل في طاقة الايواء في الولاية بدت ظاهرة جديدة شهدت راجا كبيرا في السنوات الاخيرة، تتمثل في استغلال المنازل من قبل أصحابها لإيواء السياح خلال موسم الاصطياف مقابل مبلغ مالي. وقد اختارها السائح بدلا عن الفنادق لعدة أسباب غلاء تسعيرة الفنادق التي تتراوح بين 4.000 دج إلى 10.000 دج لليلة الواحدة لسنة 2022، في غياب الاطعام ومواقف السيارات والغرف لشخصين على الأكثر، على عكس ذلك فكراء المنازل أو الشقق السعر يتراوح من 2.500 دج إلى 10.000 دج سنة 2022، لكن ليس لشخصين فقط بل لكل العائلة، مع توفير كل الضروريات من تلفزة، ثلاجة مكيف لوازم النوم، وامكانية الطهي لتوفر كل مستلزمات المطبخ، وهذا يجعل العائلات تنفر من الفنادق لربح أموال اضافية لاحتياجات أخرى خاصة لموسم الاصطياف

#### ● إحصائيات التوافد بصيغة الإقامة لدى القاطن:

مصدر الإحصائيات	متوسط الفترة المقضاة للأفراد	عدد المتوافدين	عدد السكنات المؤجرة	البلدية	
مراسلات البلديات	10 أيام (إلى غاية 2022/09/29)	209340	18 500	العوانة	01
	(إلى غاية 2022/08/31)	6 000	1 500	الطاهير	02
	أسبوع (إلى غاية 2022/09/15)	4 472	565	خيرى واد عجول	03
	(إلى غاية 2022/08/31)	1000	30	إراقن سويسي	04
	الفترة الممتدة من 20 جويلية إلى نهاية شهر أوت 2022	7500	650	القنار نشفي	05
	من 20 جويلية إلى 31 أوت 2022	2500	120	تاكسنة	06
	من 20 جويلية إلى 31 أوت 2022	200	50	أولاد يحيى خدروش	07

08	الميلية	100	15000	إلى غاية شهر أوت 2022	مراسلة دائرة الميلية
09	جيجل	330	2 175	(إلى غاية 2022/08/31)	وكالات السياحة والأسفار من مختلف الولايات وداخل الولاية
					تصريح الديوان المحلي للسياحة بالإضافة إلى مؤجري السكنات
10	سيدي عبد العزیز	3 500	105000	أسبوع (إلى غاية 2022/08/25)	
11	زيامة منصورية	900	27000	أسبوع (إلى غاية 2022/08/25)	من خلال الاتصال بملاك السكنات المؤجرة
12	العنصر	40	1200		
13	الجمعة بني حبيبي	150	4500		
14	الأمير عبد القادر	3500	105000		
المجموع		34935 شقق الكراء	640887 المتوافدين		

جدول 09 إحصائيات التوافد بصيغة الإقامة لدى القاطن

البلديات الأخرى لم توافنا بإحصائيات تخص الإقامة لدى القاطن. للعلم، فإن البحث والمعينة الميدانية والمتابعة أحصت أكثر من 55 000 شقة للإيجار السكني بالولاية خلال موسم الاصطياف. وعليه، فإن هاته الأرقام تبقى تقريبية وضعيفة مقارنة بعدد السكنات المشغولة خلال موسم الاصطياف. ومن خلال قرأتنا للإحصائيات لموسم الإصطياف لسنة 2022 يمكن الوقوف على أن ولاية جيجل تمتلك خصوصية سياحية وهذا ما تمتلكه من ثروات طبيعية و غير طبيعية على غرار الولايات الأخرى.

المجموع الكلي للسواح المهيكليين: 702332 سائح

(الرقم حسب ما تحوز عليه مديرية السياحة و الصناعة التقليدية من معطيات)



المطلب الثاني: برنامج التنشيط والترقية السياحية خلال الموسم 2023:

الرقم	تسمية النشاط	مكان النشاط المقترح	التاريخ المقترح	الجهة المنظمة	الهدف
01	الاحتفال بالافتتاح الرسمي لموسم الاصطياف	شاطئ كتامة، بلدية جيجل	01 جوان 2023	مديرية السياحة و الصناعة التقليدية	الإعلان الرسمي عن افتتاح الموسم
02	التجوال السياحي السادس بالدراجات الهوائية	بلدية جيملة، افدولس، بوعفرون، تامنتوت	05 جوان 2023	جمعية السفير بالتنسيق مع المديرية و مشاركة بلدية جيملة و الهيئات ذات الصلة	الترويج للسياحة الجبلية و ابراز مختلف المقومات الطبيعية للمنطقة و التحسيس حول مختلف الأخطار المختلفة، و الإحتفال باليوم العالمي للبيئة
03	التجوال السياحي الخامس على الكورنيش مشيا على الأقدام	من بلدية العوانة الى بلدية زيامة منصورية	27 جوان 2023	جمعية السفير بالتنسيق مع المديرية و مشاركة بلديتي العوانة و زيامة منصورية	تنشيط موسم الإصطياف و ابراز امكانيات المنطقة من مناظر طبيعية خلابة و التحسيس و التوعية حول مختلف الأخطار المختلفة و الإحتفال باليوم الوطني للسياحة
04	المهرجان المحلي للدرجات الهوائية في طبعته الثالثة	شارع اول نوفمبر - بلدية جيجل	27 سبتمبر 2023	جمعية السفير بالتنسيق مع المديرية و مشاركة بلدية جيجل و الهيئات ذات الصلة	الترويج السياحي و الإحتفال باليوم العالمي للسياحة
05	مسابقة ترفيهية لفائدة الاطفال	لم يحدد المكان بعد	25 جوان 2023	جمعية الصيادين الهواة بالتنسيق مع	تنشيط موسم الإصطياف

	المديرية و الهيئات ذات الصلة				
06	مسابقة الصيد بالقصبة	الواجهة البحرية الشرقية لجيجل	25 او 27 سبتمبر 2023	جمعية الصيادين الهواة بالتنسيق مع المديرية و الهيئات ذات الصلة	الترويج السياحي و تشجيع ودعم المواهب في هذا النشاط و الاحتفال باليوم العالمي للسياحة
07	التجوال بالقطار ذو العربات وسط المدينة	وسط المدينة أو داخل الحيونات	طيلة الإصطياف موسم	خواص بالتنسيق مع البلدية و حديقة الحيوانات	تنويع في العروض السياحية
08	الطيران الشراعي عبر الشواطئ	على مستوى بعض الشواطئ	خلال الإصطياف موسم	الجمعيات المختصة و المعتمدة بالتنسيق مع البلديات المعنية	تنشيط الموسم و تنويع العروض السياحية خلال الموسم.

المصدر : مديرية السياحة لولاية جيجل

جدول 11 يمثل برنامج التنشيط والترقية السياحية خلال الموسم 2023:

المطلب الثالث: أهم الانشغالات والحلول المقترحة خلال موسم الاصطياف 2022

أهم الانشغالات والحلول المقترحة خلال موسم الإصطياف 2022:

أهم الانشغالات	الحلول المقترحة
<b>الإيواء</b>	
نقص في هياكل الإيواء (مؤسسات فندقية).	تشجيع الاستثمار في مجال الإيواء السياحي و مرافقة أصحاب المشاريع السياحية لتسريع وتيرة الانجاز
غياب الإطار القانوني لإيجار المنازل للسياح في إطار موسم الاصطياف (الإقامة لدى القاطن) و غياب الإحصائيات المتعلقة بالتوافد عليها.	وضع إطار قانوني لهذه العملية بإجراءات بسيطة، مع فرض رسوم و إتوات خفيفة تعود بمداخيل إضافية لخزينة البلديات
<b>الإطعام و التموين</b>	
نقص التموين ببعض المواد الغذائية كالحبز، الحليب، التمويل بالسير غاز للسيارات مع ارتفاع طفيف في الأسعار.	ضبط الإحصائيات المتعلقة باستهلاك المواد الغذائية و الاحتياجات من المواد الأساسية و التموين قصد التمكن من تحقيق الاكتفاء خلال الموسم مع عملية مراقبة الأسعار
<b>النقل و شبكة الاتصالات</b>	
عدم وجود خطوط للنقل الجوي اتجاه ولايات الجنوب واتجاه الخارج.	ضرورة تدعيم خطوط النقل الجوي من و إلى مطار فرحات عباس بخطوط دولية و أخرى باتجاه الجنوب
اختناق مروري كبير على مستوى مداخل مدينة جيجل و بعض محاور الطريق الوطني رقم 43 و 77.	تسريع وتيرة إنجاز الطريق السريع جن جن - العلمة، و فتح طرق أخرى

<p>ازدحام مروري اتجاه الشواطئ.</p>	<p>وضع مخططات مرور فعالة بمناسبة موسم الاصطياف من كل سنة، مع تشديد الرقابة على مستعملي الطرق.</p>
<p>نقص التغطية بشبكة الاتصالات للهاتف النقال.</p>	<p>حث مؤسسات اتصالات الهاتف النقال على ضرورة التغطية اللازمة في مثل هذه المواعيد.</p>
<p><b>الإضاءة و نظافة المحيط و الشواطئ</b></p>	
<p>نقص و ضعف في الإنارة العمومية للشوارع و الطرق الرئيسية و وسط المدن خاصة مدينة جيجل.</p>	<p>تدعيم الإنارة العمومية</p>
<p>انتشار يومي للقمامة المنزلية و التجارية في مختلف الأحياء و الشواطئ و عدم الالتزام بالرفع الدوري لها.</p>	<p>وضع نظام فعال للرفع اليومي للقمامة و خلق مؤسسات شبانية للتكفل بنظافة الشواطئ.</p>

<p><b>استغلال الشواطئ</b></p>	
<p>استغلال غير شرعي للشواطئ من خلال نصب الشمسيات و الكراسي على طول الشاطئ.</p>	<p>محاربة كل أنواع الاستغلال غير الشرعي للشواطئ و ضرورة قيام البلديات بإنجاز مخططات تخص البقع المراد وضعها للمزايدة في إطار منح الامتياز</p>
<p>عدم احترام مخططات التهيئة للشواطئ.</p>	
<p>ممارسة أنشطة خارج موضوع السجل التجاري و مخالفة دفتر شروط الكراء.</p>	<p>تفعيل دور الهيئات الرقابية بجميع أنواعها (الهيكل البلدي لحفظ الصحة، مصالح قطاع السياحة و الصناعة التقليدية، مصالح قطاع البيئة، المصالح الفلاحية، المفتشية الولائية</p>
<p>عدم متابعة السلطة المانحة لرخص النشاط التجاري.</p>	

للبيطرة، مصالح الغابات، مصالح قطاع الشباب و الرياضة، الأمن و الدرك الوطني.	قيام بعض أكشاك الخدمات ببعض الشواطئ بالتخلي عن النشاط المرخص و ممارسة نشاط كراء الشمسيات (شاطئ كتامة)
	تنظيم حفرت و سهرات ليلية و تظاهرات عشوائية بالشواطئ من طرف الخواص.
	نشاط الإطعام بواد دار الواد في ظروف غير صحية و مخالفة لقواعد البيئة.
	التوافد على الموقع المحمي "ذريعة" بطرق عشوائية.
	تشويه مرافق الشواطئ بالكتابة عليها بطرق عشوائية.
	عدم تعليم و تنظيم بعض مواقف السيارات، و استغلال بعضها بدون رخصة.
	غياب اللوحات التعريفية الدالة على الشواطئ.
	استعمال المركبات و الآليات البحرية بطرق فوضوية و غير آمنة مع عدم تعليم و تخصيص ممرات خاصة بها.
	عدم استغلال بعض المرافق الصحية (مراحيض، مرشات)

جدول 12 جدول أهم الانشغالات والحلول المقترحة خلال موسم الإصطياف 2022:.

العروض و النشاطات السياحية

- ❁ نقص في العروض السياحية كالنشاطات الثقافية و الرياضية و تهيئة المتاحات السياحية و البيئية بالمناطق الجبلية.
- ❁ نقص في العروض السياحية و الترفيهية بالمدن الساحلية و المدن الكبرى كمدينة جيجل، الطاهير و الميلية.
- ❁ نقص في عدد العمال المشرفين على إرشاد و توجيه السواح بالمتاحات و المواقع السياحية (المنار الكبير، الكهوف العجيبة، غار الباز، المشاكي، بحيرة بني بلعيد، غدير الكبش، غدير الكحلة، ...)
- ❁ تدعيم المواقع و المتاحات التي تعرف توافدا كبيرا بالعمال المشرفين على التوجيه و الإرشاد.

**جدول 13 يمثل العروض و النشاطات السياحية**

## خاتمة الفصل:

ومما نلاحظ أن ولاية جيجل تعتبر ولاية سياحية بامتياز بسبب وجود عدة عوامل حيث حاولنا في هذا المبحث إعطاء صورة شاملة عن مديرية السياحة والصناعة التقليدية وهيكلها التنظيمي، ومختلف مصالحها عموماً، والمصلحة محل تربصنا ولما لها من أهمية على المستوى الرسمي لدفع بعجلة الحركة السياحية داخل الولاية، وذلك نسبتاً لتوافد السياح على المدينة طوال السنة إضافة إلى وجود هياكل الإيواء كالفنادق المصنفة و الغير مصنفة، إضافة إلى الإقامات الخاصة، وهذا الأخير يعطي صورة مشرفة على أن السياحة في ولاية جيجل ستكون ذات مرورية و يتعزز هذا الجهود بتظافر كل الجهود سواء المجتمع المدني أو مديرية السياحة أو المصالح المختلفة لموالية.

مما سبق ذكره في هذا الفصل وتحليلنا للأرقام تعتبر ولاية جيجل ولاية نموذجية في ما يخص الترويج السياحي إلى جانب إعطاء فرصة للسائح للإختيار ما بين الفندق والمنازل أو الشقق وهذا ما يغطي طابع الحيوية والشفافية في المجال السياحي بالولاية. خاصة إذا ما دعم هذا النشاط إعلامياً ولعل أبرز العوامل التي أدت إلى تفوق ولاية جيجل على غرار الولايات الأخرى هذا الطابع الاجتماعي والسلوك الإيجابي في تعامل سكان الولاية مع السياح وهذا يعتبر سلوك نادر في بعض الولايات

# خاتمة



## خاتمة:

لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات فقد تشعبت فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل معظم مجالات الحياة اليومية فقد تغير الحال وتبدل وتخطت السياحة الحدود الصيغية لتدخل بقوة إلى كل مكان، لتؤثر وتتأثر به، فهي بذلك محرك حقيقي لها دور فعال في التنمية الاقتصادية والحضارة.

لقد تم اكتشاف صيغة الإيواء لدى الساكن وتنوع العروض السياحية في الجزائر وسلطت الضوء على ولاية جيجل بالأخص لأنها تستقطب كل موسم اصطياف أعداد هائلة من المصطافين من كل أرجاء الوطن من خلال دراسة شاملة للتحديات والفرص التي تواكب صيغة الإيواء في ولاية جيجل وتنوع العروض السياحية فيه، تم تسليط الضوء على أهمية تنوع العروض السياحية في ولاية جيجل. وقد تبين أن الجزائر تتمتع بثروات طبيعية وثقافية هائلة تستحق الاستكشاف والترويج. وتشمل هذه العروض السياحية المتنوعة المواقع الأثرية والتراثية، الشواطئ الخلابة، والتضاريس الطبيعية الساحرة. لذا، يجب أن تعزز السلطات الجزائرية جهودها لتنمية وتوسيع هذه العروض السياحية وتوفير بنية تحتية ملائمة وخدمات سياحية متكاملة. إن تحقيق تنمية سياحية مستدامة يعد أمراً حيوياً لتعزيز قطاع السياحة في البلاد. من خلال دراسة شاملة للتحديات والفرص التي تواجه صيغة الإيواء وتنوع العروض السياحية، تمكنا من تسليط الضوء على بعض النقاط الرئيسية.

أولاً، أظهرت الدراسة أهمية صيغة الإيواء في تلبية احتياجات وتوقعات السائحين وتأثيرها على تجربتهم السياحية. إن توفير خيارات متنوعة وجودة عالية للإقامة يعزز رضا السائح ويزيد من احتمالية عودته في المستقبل وتوصية الآخرين بالوجهة السياحية.

ثانياً، تم استكشاف أهمية تنوع العروض السياحية في الجزائر واستغلال ثرواتها الطبيعية والثقافية. يتمتع البلد بمناظر طبيعية ساحرة ومواقع أثرية غنية، مما يوفر إمكانات هائلة لتطوير مجموعة متنوعة من الرحلات السياحية والنشاطات الترفيهية. بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، توصي هذه المذكرة بضرورة تعزيز التعاون بين القطاع العام والخاص لتعزيز صيغة الإيواء وتنوع العروض السياحية في ولاية جيجل. يجب أن تتبنى الحكومة سياسات واستراتيجيات فعالة تشجع على الاستثمار في البنية التحتية السياحية وتوفر الحوافز المناسبة لجذب المستثمرين. كما يجب أن تركز الجهود على تحسين جودة الخدمات وتدريب الكوادر العاملة في قطاع الضيافة والسياحة. علاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الترويج للوجهات السياحية المتنوعة في

الجزائر على الصعيدين المحلي والدولي. يمكن تنفيذ حملات تسويق قوية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة لجذب انتباه السياح وزيادة الوعي بالمناطق السياحية المتنوعة المتاحة في البلاد.

وقد توصلنا في إطار دراستنا إلى تحديد مدى صحة فرضيات الدراسة التي انطلقنا منها وكذلك النتائج المتوصل إليها والتوصيات المقترحة كما يلي:

#### النتائج:

- ❖ تنوع صيغة الإيواء المتاحة لسكان في ولاية جيجل مثل الفنادق والمنتجعات والمخيمات واستغلالها بالشكل الذي تصبح فيه مناطق جذب للسياح.
- ❖ ضعف تسويق في العروض السياحية المتاحة في ولاية جيجل.
- ❖ السياحة مجموعة من الأنشطة الحضرية والإقتصادية والطبيعية.
- ❖ القطاع السياحي من أهم القطاعات وأكبرها مصدرا للدخل.
- ❖ تركز ولاية جيجل بمقومات هائلة لجذب السياح من شأنها تنمية النشاط السياحي.
- ❖ تعاني ولاية جيجل من ضعف البنية التحتية الضرورية للنهوض بالقطاع السياحي.

#### الإقتراحات:

- ❖ ضرورة تعزيز التعاون في القطاع العام والخاص لتعزيز صيغة الإيواء في كل الولايات وبالأخص ولاية جيجل.
- ❖ - التكتيف من الحملات التحسيسية حيث أنها تقوم بحملات إعلامية على مستوى الإذاعة والاجتماعات والبلديات من أجل تعريف المواطن على هذه الصيغة.
- ❖ . التشجيع على التكوين في المجال السياحي مما يجعل الأشخاص لديهم القدرة على مزاوله هذا النشاط.
- ❖ . ضرورة الردع لممارسي هذا النشاط بصفة غير قانونية كراء شققهم بدون رخصة.
- ❖ - يجب أن تبني الحكومة سياسات وأستراتيجيات فعالة تشجع على الإستثمار في البنية التحتية لسياحة.

❖ - يجب أن تركز الجهود على تحسين جهود الخدمات وتدريب الكوادر العاملة في قطاع الضيافة والسياحة.

❖ . وضع خطة تسويقية للترويج على السياحة في الجزائر وجبل.

أخيراً، توصي هذه المذكرة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال صيغة الإيواء وتنويع العروض السياحية في الجزائر. يعد التحليل المستمر للاحتياجات والتغيرات في سوق السياحة مهماً للحفاظ على التطور والتحسين المستمر في هذا القطاع الحيوي .في النهاية، يجب أن تكون صيغة الإيواء لدى الساكن وتنويع العروض السياحية في الجزائر أولوية للحكومة والقطاع السياحي، حيث يمكن أن تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة في البلاد، حيث نأمل أن تتحول الجزائر إلى قبلة حقيقية سياحية وتكون لها مكانة مرموقة محليا ودوليا.



# قائمة الملاحق

## ملحق 01

\_نموذج لوصل إيداع

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: .....

دائرة: .....

بلدية: .....

### وصل إيداع

تم استلام تصريح بإيواء الأشخاص المذكورة أسمائهم أسفل النص المودع من طرف

السيد: .....

عنوان السكن: .....

عدد الغرف: .....

عدد الأشخاص: .....

.....في.....

التوقيع وختم الإدارة (المصلحة)

**نموذج لتصريح بتأجير مسكن**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

ولاية: .....

دائرة: .....

بلدية: .....

**تصريح بتأجير مسكن في إطار "الإقامة لدى الساكن"**

**معلومات حول الساكن المصروح**

اسم الساكن ..... اللقب .....

عنوان الساكن .....

**معلومات حول الساكن المؤجر**

ساكن فردي..... شقة في عمارة ..... ساكن جماعي .....

عدد الغرف المؤجرة ..... (05 كأقصى حد)

عدد الأشخاص المستقلين..... (15 كأقصى حد)

**فترات الايجار المحتملة**

طوال السنة .....

تحديد الفترة

.....

المدة القصوى .....

أنا الممضي أسفله، أصرح بأن الساكن المؤجر يستجيب للقوانين المعمول بها في مجال الأمن والصحة والنظافة.

كما ألتزم بضمان احترام المؤجرين السياح لقواعد الأداب العامة.

التاريخ .....

التوقيع .....

. في حالة تغيير المعلومات المصروح بها، يجب على المصروح أن يجدد التصريح بالمعلومات المخلفة.

. يخول للخلية الولائية القيام بعمليات مراقبة للسكان موضوع الايواء السياحي.

### ملحق 03

#### الضوابط القانونية التي تحكم سير عقد الإيواء:

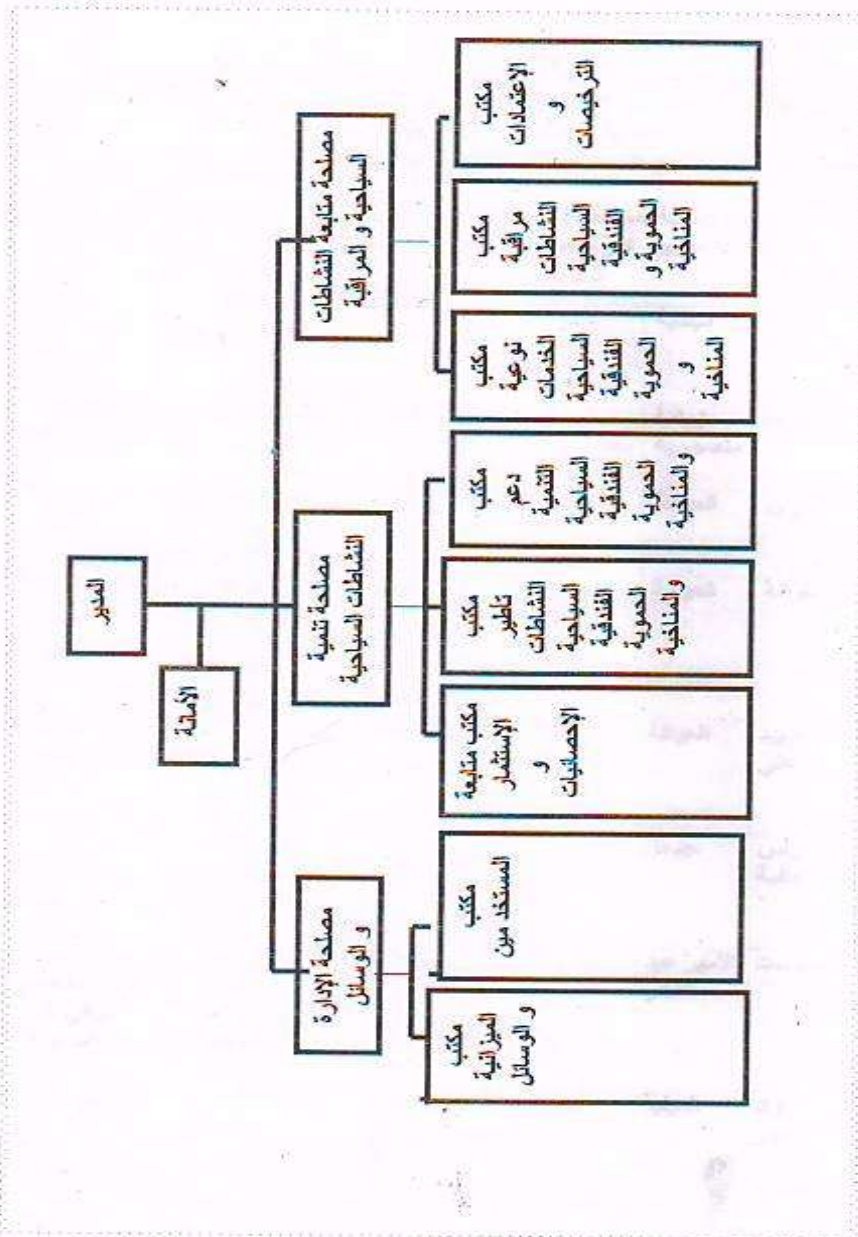
1. يرفق هذا التصريح بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها لعقد ملكية المسكن موضوع الإيواء السياحي.
2. تقوم مصالح البلدية المعنية بأرسال نسخ من هذه التصاريح الى مصالح الامن المختصة إقليميا والى المديرية الولائية المكلفة بالسياحة.
3. كما تقوم مصالح البلدية المعنية بمسك سجل خاص تدون فيه أسماء والقاب المصرحين وأماكن تواجد مساكنهم موضوع الايواء السياحي.
4. أي تغيير يطرا على عناصر المعلومات الواردة في التصريح يكون موضوع تصريحاً جديداً امام مصالح البلدية.
5. تبلغ المعطيات الإحصائية في نهاية كل سداسي الى كل من الوالي المختص إقليميا والى الوزير المكلف بالسياحة







ملحق 05 : الهيكل التنظيمي



- الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الحقوق والعلوم السياسية  
Faculty of Law and Political Sciences  
Department of Political Sciences



جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
University of 8 May 1945 GUELMA  
قسم العلوم السياسية

قالمة في: 2023/05/17

الرقم: 234.. /ج.ق.ك.ح.ع.س.إ.ع.س/ 2023

إلى السيد: مدير السياحة بولاية جيجل

### الموضوع: تسهيل مهمة بحث

يعد واجب النخبة،

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة بحث طالب الماجستير المهني، تخصص:  
إدارة الأعمال السياحية: كحاضنة سفيران، وذلك في إطار إعداده لمذكرة نهاية الدراسة في  
الماجستير المهني للسنة الجامعية 2022 - 2023 والمعنونة بـ: 'صيغة الإيواء لدى الساكن  
وتتويج العروض السياحية في الجزائر'.

مع خالص عبارات التقدير والاحترام.

ع/ رئيس قسم العلوم السياسية




سالم العبد



## قائمة الملاحق

ملحق 7 : الموقع الجغرافي :





قائمة المصادر  
و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع

الكتب:

1. عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية (الجزائر: ديوان المطبوعة الجامعية، 2005)، 142 .
2. فاخر عاقل، البحث العلمي في العلوم السلوكية، (بيروت: دار العلم للملايين، 1997)، 84.
3. امال احمد، بحث حول السياحة، وتعريفها واهميتها واشكالها وانواعها، مقال، فبراير، 2019 - 25 ماي 2023.
4. جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة. الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة (1) ديسمبر 2005.
5. سمايلي نوفل، بوطرة فضيلة (2020) الاستراتيجية السياحية في تونس القائمة على تطوير السياحة العلاجية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة 2013-2018، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلة 8، العدد 13 جامعة سكيكدة، الجزائر.
6. امال احمد، بحث حول السياحة، وتعريفها واهميتها واشكالها وانواعها، مقال، فبراير، 2019 - 25 ماي 2023.
7. قاندي هاجر، الحق في السياحة، مذكرة ماستر ميدان الحقوق والعلوم السياسية فرع الحقوق تخصص قانون أعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق سنة 2014-2020 ص 19.
8. لويس معلوف، المنجد في اللغة والآداب والعلوم، الطبعة الجديدة، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، الصفحة 366.
9. محاضرة في العرض السياحي وعناصره/ الأستاذة إلهام بشير لأول فندق . كلية العلوم السياحية . الجامعة المنصيرية المصدر الأساسي: الدباغ وتسيير الاقتصاد السياحي (النظرية الجزئية) . دار الكتاب . المنتدى بغداد 2014.
10. منال الزين عبد الوهاب ادريس ،التسويق السياحي (مفاهيم و تطبيقات)؛محاضرة قسم التسويق - كلية ادارة الاعمال جامعة تبوك 1434 هـ\_ 1435 2014 م\_2015م.

**المراسيم :**

11. المرسوم التنفيذي رقم 05-262 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية وهي هيئة إدارية تنفيذية تمارس نشاطها في المجال الإقليمي كسلطة تنفيذية.
12. المرسوم التنفيذي رقم 05-262 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية وهي هيئة إدارية تنفيذية تمارس نشاطها في المجال الإقليمي كسلطة تنفيذية.
13. أحكام المرسوم التنفيذي رقم 10-257 المؤرخ في 20 أكتوبر 2010 السالف الذكر فإن مديرية السياحة والصناعة التقليدية.
14. المرسوم التنفيذي رقم 10-254 المؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 20 أكتوبر 2010 الذي يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.
15. المرسوم التنفيذي رقم 03-442 المؤرخ في 29/11/2003 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية في وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية وتحديد مهامها وتنظيمها.
16. المرسوم التنفيذي رقم 10-254 المؤرخ في 12 ذي القعدة عام 1431 الموافق لـ 20 أكتوبر 2010 الذي يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعات التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها. إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.
17. ظهير شريف رقم 1.15.108 صادر في 18 من شوال 1436 (4 اغسطس 2015) بتنفيذ القانون رقم 80.14 المتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى.

**بريد إلكتروني:**

20. هيبية نواره، تعريف الإيواء لغة واصطلاح، المرسال، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/03/01 على الساعة 23:00 <https://www.almrsl.com/post/995139>
21. منشور وزاري مشترك، صيغة الإقامة لدى الساكن ،اطلع عليه بتاريخ 2023/03/20، على الساعة 11:00 [https://www.dta-relizane.dz/2020/02/blog-post\\_5.html](https://www.dta-relizane.dz/2020/02/blog-post_5.html)
23. شارل، أنواع السياحة في العالم / <http://niner ynine.com/>